الأنوار

٦ صفحات

٥٠ قرشاً

بيروت الجمعة ١٦ كانون ٢ ١٩٧٦ ـ السنة ١٧ ـ العدد ٥٤٤٩

AL - ANWAR - Beyrouth 16 Janvier 1976 17e Année No.5449

رياض يدعو لخطوة عربية قبل الكارثة
القمة الثنائية مرشحة للتأجيل

اتصال هاتفي امس بين فرنجية والاسد ، للتشاور ... اع اللبنانية والعربية ، فيما ... مصادر مقربة من القصر ان ... الثنائية » قد ترجأ الى مطلع ... المقبل ، وان اي موعد نهائي ... يا حتى الآن .

... الغموض جانبا من المشاورات ... ـ السورية ، ويشوب ... اقتراب الانفراج حذر متزايد ... التصعيد العسكري الذي تشهده ... تال ، والتصعيد الآخر من ... المتطرفة في الجانبين ، على ... السياسي . ولا يمكن منذ ... بما يمكن ان يسفر عنه ... لقاء ... ـ السوري ، ولا ... الايام القليلة المقبلة .

اي انفراج يبدو مستبعدا ... من الاسبوع الحالي ، فان ... سياسية ، مقربة من دمشق ... الاعتقاد بان الاسبوع المقبل ... نهاية رحلة الآلام الطويلة ... لبنان حتى الآن ، والتي ... دها العاشر بتصعيد متزايد .

... راج

... الرئيس فرنجية امس ... عماء الطوائف المسيحية ... ضع ، فاستقبل ممثلي الروم ... الروم الارثوذكس . ونقل ... الرئيس ان مشاوراته ... نقطتين اساسيتين : العلاقات ... الفلسطينية ، والمقترحات ... واستطرادا اللبنانية) ، ... اواة والعدالة في الحكم ... و اتاحة الفرصة امام حوار ... الاصلاحات المرجوة .

... امس ، بدا الرئيس ... ضوح ، وكأنه قادم على ... ، يمكن ان تشكل تحولا ... سير الازمة . وقد عبر عن ... سيادة المطران غفرائيل ... قال « للانوار » : امضنا ... انفتاحا ورغبة في الحوار ... من الجو الخانق الذي

... يقول : ان الانفراج ، اذا ... ننتظر ان يتم بين ليلة ... فالوقت ضروري ، وشروط ... ان تؤمن .

... في الذين اجتمعوا ... الرئيس ان الافكار ... تتصل باللبنانيين جميعا ، ... اخر ، واستنتج هؤلاء ان ... قد تتم في القصر بين ... ممثلي الطوائف الاسلامية ، ... هذه اللقاءات ، دعي ... الى جلسة استثنائية ... من موعد القمة .

... انات

... مصادر ثقة « للانوار » ان ... يدور حول ضمانات ... الفرقاء المتقاتلون ، ... ضروريا لاي تفاهم ممكن ... المقترحة ، وهي ... جذرية في اي حال .

... الرئيس فرنجيه يواصل ... ، قبل ان يتم التفاهم ... ، ولا تزال مجموعة ... حول مكان انعقادها ، ... « التشكيلات » ليست ... ، وانما النوايا في ... الفريقين اللبنانيين ... المطلق . ولا تخفي ... قلقا من ان تكون هناك ... لبنانية ، وجهات عربية ... اللقاء .

... الاحزاب والقوى ... انها ليست متحمسة ... السورية ، وان ... الذي تريد تحقيقه في ... هو تعديل قانون ... على اساس نسبي ... الجديد كليا ـ على ... باقرار الاصلاحات

... من دمشق ، وبينهم ... الباقي ، يؤكدون ان ... السورية تتناول اولا تحقيق ... مجلس النواب ، ...

... ص ٦ عمود ٤ ـ

... زور » وجنبلاط ... لات

... صائب سلام مساء ... عرفات ، في مكتبه في ... معه الوضع .

... والعاشرة ليلا ، عاد ... من عاليه حيث تابع ... ، واجتمع بالسيد



■ الرئيس فرنجية يرحب بالوفد الكاثوليكي ويبدو من اليمين : فرعون ، المطران ، الصحناوي ، سكاف ، سالم ■

■ الرئيس يتوسط الوفد الارثوذكسي ويبدو المطران غفرائيل الصليبي والسادة : ساسين ، تويني ، مجدلاني ، ابو فاضل ، بطرس ■ (تصوير جاك رزق)

مدخل بيروت الشرقي محور المعركة
عشرات الهاوين تضرب الاحياء الآهلة

الهاوين تساقطت ليل امس بالعشرات في المنطقتين الشرقية والغربية ، فيما دخلت معركة مدخل بيروت الشرقي مرحلة خطرة ، واستمر التراشق على محور الفنادق .

وابتداء من الحادية عشرة قبيل منتصف الليل ،كان قلب بيروت التجارية يشتعل ، وفي اقل من ساعتين لحصي اكثر من ٣٧ قذيفة من العيار الثقيل ، في مناطق الصيفي والامير ، وطلعة العكاوي ، بالاضافة الى ساحة البرج .

ودارت معركة رهيبة بالاسلحة الفردية ، حول تمثال الشهداء ، وسقطت ٦ صواريخ على المرفأ ، وتحطم عدد من السيارات .

وانسحبت قوى الامن من على جسر الكرنتينا عندما اشتد القتال ، وعادت الى سراي الجديدة ، فيما بدا ان المعركة التي بدأت قبل ٢٤ ساعة ، تهدف الى التحكم بمدخل العاصمة لجهة المسلخ ، وان الكتائبيين يحاولون التقدم ، تحت قصف كثيف .

وكانت بيروت قد شهدت منذ الصباح « معركة جسور » ، وقطعت طريق برج حمود الداخلية لاول مرة من ناحية الجسر الذي يوصل الجبل بالمدينة ونشط القناصة منذ الصباح ، فاختفت السيارات ، وبدأ قتال شرس لتأمين مداخل بيروت الشمالية الشرقية على

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ ـ

متاريس الصغار



■ لعبة المتاريس انتقلت الى الصغار .. وان كان سلاحها هذه المرة قساطل مياه وارجل كراسي . ولكن المهم ان الحرب اللبنانية فتحت عيون الاطفال على القتل والدماء . اعلاه « متراس » في رأس بيروت ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

رد من الجيش

علق الناطق العسكري اللبناني على تصريح « لابو عمار » اتهم فيه الجيش اللبناني بمهاجمة مخيم ضبية ووصفه بمدافع الدبابات والمدنية فقال : بالطبع لم يقصد السيد « ابو عمار » الاساءة الى الجيش اللبناني ، بقدر ما كانت تقصد مصادر معلوماته الخاطئة توتير العلاقات بين الجيش والمقاومة . كنا نتمنى الا يقتنع بهذه المغالطات التي صوروها له ، او ان يكون مقتنعا بهجوم وهمي قام به الجيش على مخيم ضبيه ، كما اتهموه بالامس بهجوم

ـ البقية على ص ٦ عمود ٨ ـ

هدوء في عاليه

خيم الهدوء على منطقة عاليه امس بعد تراشق استمر اربعة ايام .

وكان السيد كمال جنبلاط قد اجرى لليوم الثالث على التوالي اتصالات لمعالجة الوضع في المنطقة .

وفي العبادية تجري اجتماعات بين وجهاء البلدة لاعادة الحالة الى طبيعتها اثر توتر بدأ منذ ثلاثة ايام اثر قيام بعض الفئات باقامة حواجز مسلحة .

هذا ، ووزع « تجمع شباب الكحالة » البيان التالي :

على اثر الاشتباك بين بلدة الكحالة من جهة والقوات المختلطة من فلسطينيين واشتراكيين وقوميين وشيوعيين من جهة ثانية ، ورد في احدى الصحف خبر مفاده ان عدد القتلى في الكحالة ١٧ قتيلا . وتوضيحا للواقع نعلن ما يلي :

١ ـ ان نتائج الاشتباك بين الكحالة والقوى المختلطة المذكورة اعلاه : قتيل عدد واحد ، اصابة ٥ سيارات بأضرار ، تحطم الزجاج في خمسة منازل . اما الاضرار في عاليه والقماطية ، فنترك حقيقة نشرها لوسائل الاعلام .

اما التهديد بالقصف والضرب والاحتلال من قبل القوات المختلطة ، فهذا مرهون بحينه ونحن في الانتظار .

الصدر العائد من دمشق يحذر من انفجار نهائي

عاد سماحة الامام موسى الصدر امس من دمشق ، محذرا من انفجار الوضع انفجارا نهائيا ، داعيا الى اغتنام الفرصة من اجل علاج المحنة .

وجاء في تصريحه :

سعيا وراء الامل الكبير الذي لم يزل يمسك بمجامع قلوب الاكثرية الساحقة من المواطنين لاجل انقاذ الوطن ، رغم الدمار والدماء البريئة المراقة ، ورغم التصعيد العسكري الذي تجسد بصورة فاجعة في القضاء على مخيم ضبيه ، وفي رفض كل المناشدات ومحاولات وقف اطلاق النار ، وخلق جروح لا في قلوب الثوار الفلسطينيين فحسب ، بل في قلب وطننا الكريم المناضل ، صاحب الرسالة التاريخية المسؤولية الكبرى في قضية القدس فلسطين .

الامل الكبير

ورغم ما سبق ذلك من تطويق الاحياء اللبنانية والمخيمات الفلسطينية ، ورغم ما نجم عن ذلك من الام وطنية محزنة في جميع المناطق تقريبا ، اقول رغم كل ذلك ، سعيت وراء الامل الكبير ، فوجدت عرفا مقدسا وارادة قاطعة عند الرئيس حافظ الاسد ومساعديه الاشداء يمثلون بذلك عزم العرب كلهم ، وارادتهم بل ارادة الاديان والحق والانسان في كل مكان . ووجدت خطة وتفاؤلا صريحين لاجل المساهمة في علاج المحنة التي يعيشها الوطن العزيز ، وتعيشها القضية الفلسطينية المنتصرة على مختلف الجبهات .

وختم الصدر بقوله : وانني ارجو الله ان يلهم المسؤولين اللبنانيين ، سياسيين ومقاتلين ، ان يغتنموا الفرصة ، والا يصلوا بتصعيداتهم الى نقطة الانفجار النهائي ، وان ينتهي هذا الاسبوع الدامي ويبدأ الاسبوع الاخر ، مع تضميد الجراح واعادة البناء ، ووضع الخطوة الاولى في سبيل خلق المستقبل .

رياض يطالب العرب بالتحرك قبل وقوع الكارثة

دعا السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الى تحرك عربي سريع على اعلى المستويات ، لوقف الاندفاع نحو الكارثة التي تتجه اليها الاحداث في لبنان .

ووصف الامين العام للجامعة في بيان اصدره امس الوضع في لبنان بأنه يزداد تدهورا ساعة بعد اخرى خاصة بعد وصول الانباء الخطيرة عن الهجوم على احد المخيمات الفلسطينية في لبنان ، واقتحامه واستمرار الحصار لمخيمات اخرى .

واوضح السيد محمود رياض في بيانه ان الرأي العام العربي لا يقبل ان يتعرض الشعب الفلسطيني لمأساة جديدة تضاف الى ابتلائه وتضحياته وتستنزف طاقاته ، في الوقت الذي يواجه اصعب التحديات ، ويسعى الى الحصول على حقوقه الوطنية والعودة الى ارضه .

واشار الامين العام في بيانه الى الخلافات بين الزعماء اللبنانيين وعدم توصلهم حتى الان الى الصيغة الملائمة للحفاظ على الوحدة الوطنية والتعايش بين كافة الطوائف اللبنانية ، واعرب عن امله في ان يتوصلوا الى هذه الخطوة قريبا .

وقال : الا اننا نعتقد ان الخلافات اللبنانية لا ينبغي ان تمتد بحيث تعود الى مزالق جديدة تنطوي على اخطر الاحتمالات بالنسبة للامة العربية .

واختتم الامين العام للجامعة العربية بيانه قائلا : ان تطور الامور في لبنان يستدعي تحركا عربيا سريعا على اعلى المستويات لوقف الاندفاع نحو الكارثة التي نرى ان الاحداث تتجه اليها .

ومن جهة اخرى واصل الامين العام للجامعة العربية اتصالاته امس بشأن الموقف في لبنان . فقد اجتمع لمدة ساعة بالسيد الحبيب الشطي وزير خارجية تونس الموجود بالقاهرة حاليا .

وتناول البحث الازمة اللبنانية وتأثيرها على الوضع العربي العام ، وكيفية ايجاد حل للموقف في لبنان والجهد العربي الذي يمكن ان يبذل في هذا الصدد . كما تناول البحث الموقف العربي بصورة عامة .

واجتمع السيد محمود رياض ايضا بالسيد محمد شكري المندوب الدائم بالنيابة لليمن الشمالية لدى الجامعة العربية الذي قدم للامين العام مذكرة من حكومته تطالب فيها بتدخل عربي عسكري تحت علم الجامعة العربية لمواجهة الموقف في لبنان وحقن الدماء العربية هناك .

وقد اجتمع الامين العام بعد ذلك بالسيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة ، حيث ابلغه بالمذكرة اليمنية ، وبحث معه اخر تطورات الاحداث في لبنان .

القاهرة ـ ا.ش.ا

.. والكويت تطالب العرب بالتحرك

ناشد السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء جميع القوى العربية ان تعمل على كبح جماح الذين يصعدون الفتنة في لبنان لاغراض لا يمكن الا ان تعود بأسوأ النتائج على لبنان والامة العربية .

وقال ان المأساة التي يمر بها لبنان تستدعي تضافر الجهود لايجاد حل عادل يعيد الامن والاستقرار للبنان ويحقق الوحدة الوطنية بين فئات الشعب اللبناني ويتيح للوجود الفلسطيني الجو المناسب للقيام بواجبه المقدس .

الكويت ـ ر

معارك متحركة على جبهة الدامور

استمرت الاشتباكات ، على محاور الدامور والجية وحارة الناعمة وبرجا طوال يوم امس ، وشهدت هذه المنطقة الساحلية معارك عنيفة متحركة استعملت فيها مختلف الاسلحة والقذائف الصاروخية .

وقالت المصادر الامنية ، ان منطقتي الدامور والجيه ، تعرضتا للقصف بمختلف انواع الاسلحة وذكرت ان ثلاثة منازل تعرضت لحريق في الجيه ، ووقعت عدة اصابات بين الاهالي ، وقد سقط قتيلان في الاشتباك . وجرحت الفتاة ماري تزي التي نقلت الى مستشفى قلب يسوع في الحازمية .

واشتد القتال على هذه الجبهة في الساعة السابعة مساء .

وقالت مصادر الوطنيين الاحرار ان الدامور والجيه تعرضتا لقصف مركز ، وهوجمتا باعداد غفيرة من التلال المحيطة . وقالت ان بسام ابو حيدر وفريدة لحد من « النمور ـ الاحرار » وشربل تزي وانطوان عيد من اهالي الدامور سقطوا في المعركة .

وقال الكتائبيون ان الهجوم قد رد على الدامور والجيه (بعد تعزيز قواتنا) وقالت مصادر الحركة الوطنية

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

اقتحامات على جبهة طرابلس ـ زغرتا خرق اتفاق وقف النار في الكورة

معركة الاقتحامات استمرت على جبهة طرابلس ـ زغرتا امس ، في حين خرق اتفاق وقف النار في الكورة وقصفت عدة مناطق بالمدافع .

وقالت مصادر طرابلسية ان عدة عمليات وقعت على جبهة زغرتا سقط فيها عشرات القتلى .

وشهدت محاور مرياطة ـ اردة ، وطرابلس ـ مجدليا ـ عدة هجمات عنيفة . وقالت المصادر ان الجانب الزغرتاوي سلم المستشفى الحكومي في القبة جثث سبعة قتلى من المرتزقة غير اللبنانيين ، وان الجيش اعاد ١٧ جثة عثر عليها في البساتين بمنطقة الاشتباكات .

وفي بيان اذاعته حركة ٢٤ تشرين ، قالت « ان معركة مجدليا هي معركة شهيد الحركة النقيب دوشكا » . واضافت ان خسائر الجانب الزغرتاوي ٥٠ قتيلا ، وخسائر الحركة ٣ جرحى هم غسان قصير ومحمد صيادي وعبد الوهاب المرج .

احتلال قلعة طرابلس

وفي طرابلس ، اقدمت « العناصر المسلحة للحركة الوطنية » على احتلال قلعة طرابلس ، وبعد تدخل من الملازم اول حسن خلاق قائد المدينة ، افرج عن عناصر الجيش المتواجدين في القلعة . اما الاسلحة التي كانت فيها فقد احتفظ بها حتى تسليم الاليات المحتجزة في زغرتا الى الجيش .

واحتجزت قوة من حركة ٢٤ تشرين الباخرة « بعلبك » في مرفأ طرابلس ، وصادرت منها ٧٥٠ طنا من الطحين لحساب غرغور اخوان ، كانت مشحونة الى مصر .

واذاع اهالي القبيات في عكار بيانا نفوا فيه ان التوتر يسود البلدة ، وقالوا انها مفتوحة لكل قاصد شريف .

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

هدنة حذرة في زحلة ودير الاحمر هادئة

زحلة ـ من مراسل « الانوار » :

تجدد القتال في زحلة بعد يوم هدنة متوتر ، وظل الوضع هادئا في قب الياس .

وقد طافت شوارع قب الياس امس تظاهرة ، تقدمها رجال الدين ووجهاء البلدة ، احتجاجا على العنف والاقتتال ، فيما استمرت المساعي من اجل تطويق ذيول الاصطدامات الاخيرة .

وقرب المعلقة ، على الطريق العام ، وعلى مسافة امتار من محطة سامي البركس ، سقطت امس قذيفتان فاصيب جوزف عبدو ابو يقظان (٥٦ سنة) ، ويحيى محمد عطيه (٢٠ سنة) ، وبرصاص القنص اصيب علي جرجي الياس السروجي ، وقد نقل الثلاثة الى مستشفى تل شيحا ، وقدمت لهم الاسعافات اللازمة .

جثتان في ايعات

على صعيد اخر ، عثر قرب بركة ايعات على المغدور اول سامي كنعان ،

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

دور لبنان أم دور الطوائف ؟

التسوية المرتقبة ليست حلا شاملا للازمة اللبنانية بل هي اتفاق على وقف الحرب في لبنان . فالحرب اكبر من الوطن الصغير لكنها اصغر من الازمة اللبنانية . وان كان البعض يقول العكس .

وهذا ما يعرفه الرئيس فرنجية والرئيس كرامي ، وما يفترض ان يعرفه الآخرون وخصوصا الذين استشارهم رئيس الجمهورية والذين قد يستشيرهم غيابيا .

فاذا كانت الازمة غامضة والحرب غامضة ، فان التسوية يجب ان تكون واضحة . ذلك ان الاوهام حول التسوية قد تتحول الى ضباب يحجب الرؤية بالنسبة الى اصحاب النيات الحسنة . وقد تتحول الى سلاح يستخدمه اصحاب النيات غير الصافية لفركشة اي اتفاق .

والذين يطبخون التسوية يعرفون ان ما يجري في لبنان هو ، على فظاعته وامتداداته المحلية والعربية والدولية ، نصف حرب . وانصاف الحروب لا تغير نظاما ولا تقسم وطنا وكل ما تفعله هو انها تخلخل العلاقات وتفتح الباب امام رياح المفاجآت غير المحسوبة .

ومن هنا الشعور بأن من الخطأ وليس فقط من المستحيل البحث عن حلول نهائية للازمة اللبنانية على نار نصف الحرب .

ومن هنا الشعور ايضا بأن الاتفاق المرتقب ليس نهاية بل بداية . انه ينهي نصف الحرب ليبدأ نصف السلام في الاكتمال . او ليبدأ الحوار الهادىء حول الغاء التناقض بين الصيغة الحضارية اللبنانية وبين الحكم في لبنان .

فليس المطلوب ان نغير الصيغة لتصبح ملائمة لشكل الحكم الطائفي المهترىء ، بل ان نغير شكل الحكم ليصبح ملائما للصيغة الحضارية . وبالتالي لدور لبنان .

ودور لبنان في محيطه هو اساس اي اتفاق وهو اهم من ادوار الطوائف في الحكم . بل ان الخلاف حول ادوار الطوائف وحصصها في الحكم يكاد يكون تزييفا للدور اللبناني .

ولعل ابرز شروط الدور اللبناني في الظروف الحالية في المنطقة هو الاعتراف بأن لبنان لا يستطيع ان يربح السيادة والسلامة معا . فهو حين اراد ان تكون سلامته خارج اطار الصراع العربي ـ الاسرائيلي خسر السيادة ثم خسر السلامة في الداخل لا على الحدود فقط .

وفي الوقت نفسه فان التنازل عن السيادة على جزء من ارضه تحت اسم التقسيم او غيره لن يضمن السلامة للجزء الباقي من السيادة .

وهذه هي المعادلة التي يفترض ان تكون اساس الاتفاق .

فالاصلاح ليس ثمن السيادة كما يظن البعض . لان ثمن السيادة هو ان يلعب لبنان دوره المصيري في المنطقة .

والاصلاح ليس ثمن الامن كما يقول البعض الاخر . فالمقايضة في هذا المجال هي بازار لا يبني دكانا فكيف يبني وطنا ؟

وذلك ان الاصلاح هو مبرر استمرار وجود لبنان اذا كانت الحرية مبرر وجوده . ولعل المفارقة الكبيرة الحاصلة الآن هي النظر الى الاصلاح وكأنه نقيض الحرية . بل ان الخطأ الكبير هو في كون الحكم يحاول ان يغطي عجزه عن فهم الصيغة اللبنانية وان يغطي استغلاله لها بالتصلب في وجه التغيير .

لكن المدافع لا تصلح هذه الاخطاء . بل الحوار الديمقراطي .

ومن هنا يبدو الاتفاق على وقف الحرب ضروريا . فهو المقياس الوحيد لمعرفة من يريد ان يجعل لبنان وطنا ومن يريد ان يبقيه دكانا .

ومن يريد ان يكون دوره اكبر في بناء لبنان ومن يريد ان تكون حصته اكبر في الدكان .

رفيق خوري

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٦٩
قسم المحجوزات: بناية صالحه
وعمدي - شارع سوريا - ت: ٥٤٦٣٢٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٩٢٥٥٨٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٣٦١٠٠



■ الرئيس فرنجيه مجتمعا بممثلي الروم الارثوذكس

■ .. وبممثلي الروم الكاثوليك ■ (تصوير جاك رزق).

القصر يتابع استمزاج الطوائف المسيحية رأيها في المطالب والحلول المقترحة

الكاثوليك: انغماس الفلسطينيين لبنانيا هو المشكلة
الارثوذكس: نحرص على السيادة والقضية الفلسطينية

تابع القصر الجمهوري امس استمزاج الطوائف المسيحية رأيها في الازمة اللبنانية القائمة ووسائل حلها بالسرعة المطلوبة، فاستقبل ممثلي الطائفتين الارثوذكسية والكاثوليكية، وينهي اليوم مشاوراته مع ممثلي الاقليات.

وكشف امس النقاب عن ان الرئيس فرنجية استكمل حتى الان كل المعطيات حول المقترحات السورية لحل الازمة، وهذه المعطيات تسمح له باتخاذ موقف واضح من القضايا المطروحة حول الاصلاحات والمطالب السياسية. وسيعرض الرئيس اللبناني وجهة النظر هذه، في لقائه المنتظر مع الرئيس السوري، مؤكدا على ان الحل — ايا كان — لا يمكن الا ان ياخذ بهذه الاعتبارات.

ومن تصريح لسيادة المطران غفرائيل الصليبي بعد الاجتماع، يتبين ان الطائفة الارثوذكسية حريصة على دور لبنان العربي، والتزاماته الفلسطينية، حرصها على الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، في ظل الامن والاستقرار .. واكد بيان ممثلي الروم الكاثوليك، بعد الاجتماع، ان الكارثة التي نزلت بلبنان، هي نتيجة انغماس القوة الفلسطينية في شؤونه، والحل يبدا بتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الجانب الفلسطيني، تنفيذا دقيقا وكاملا.

اللقاء مع الكاثوليك

والاجتماع الاول بدا في الساعة العاشرة تماما، وحضره النائب البطريركي المطران نيقولاوس حاج والسادة: هنري فرعون، انطوان صحناوي، جان سكاف، يوسف سالم، نصري المعلوف، جورج ابو عضل، حبيب مطران، وموريس جريصاتي (عن التجمع الزحلي) والارشمندريت سمعان عبدالاحد الرئيس العام للرهبانية الشويرية الكاثوليكية.

وبانتهاء اللقاء الذي استمر حتى الحادية عشرة والدقيقة ٤٥، قال السيد هنري فرعون: الحوار يخلق الحلول ولا سيما عندما يكون مخلصا وصادقا. فنحن نامل ان يكون الحوار على المستوى العالي الذي سيحصل مجديا، ويمهد السبل لعودة لبنان الى حياته الطبيعية.

ورفض فرعون الادلاء بمزيد من المعلومات «لان الاسطوانة صارت معروفة».

وسئل ما اذا كان يؤيد بيان القمة المارونية؟ فاجاب: نحن مستقلون برأينا، ومستقلون بطائفتنا، لاننا نحافظ على هذه الطائفة كما نحافظ على لبنان.

واعتبر فرعون ان اي بحث في التفاصيل الان، لا يؤدي الى النتائج المطلوبة، وانه يجب على كل انسان ان يتحمل مسؤولياته في هذه الظروف لانقاذ البلد.

التدخل الفلسطيني

هذا ولم يكن ممثلو الطائفة الكاثوليكية ينوون صياغة اي بيان، ولكن بعد مداولات واجتماعات عقدت في ما بينهم تم فيها الاتفاق على اصدار البيان التالي، الذي ادلى به النائب نصري المعلوف:

لبينا الدعوة الكريمة التي وجهها الينا فخامة الرئيس، ووقفنا منه على الحالة التي انتهت اليها الازمة اللبنانية ثم ابدينا وجهة نظرنا فيما سئلنا عنه ويمكن ان نوجز ذلك بما يلي:

١ — ان الكارثة التي نزلت بلبنان لم تكن نتيجة خلاف بين اللبنانيين بل نشات عن القوة الفلسطينية التي تجهزت على ارض لبنان، لتنضم الى سائر القوى اللبنانية، فاصبحت فريقا في اكثر من قضية لبنانية، فكان من الطبيعي ان يجد اللبنانيون في ذلك مسا بسيادتهم وان يهبوا للذود عن هذه السيادة.

٢ — ان اللبنانيين جميعا ابدوا حرصهم على وحدة بلادهم ارضا وشعبا وعلى الصيغة الحضارية الفريدة، ويرون ان اخطر ما يهدد هذه الوحدة ان يستعين فريق لبناني بقوى غير لبنانية لتحقيق مطالب وبلوغ اهداف مهما كانت تلك الاهداف مفيدة ونبيلة.

٣ — ان اللبنانيين الذين عرفوا كيف يؤسسون دولة الاستقلال، وخلقوا الحلول لمشاكل كانت مستعصية منذ مئات السنين، لن يعجزهم ان يتلاقوا على راي موحد وعلى كلمة سواء بينهم لا سيما اذا كان حسن القصد والحرص على الوطن وابنائه هو الموجه والدافع.

٤ — ان اول ما يجب الوصول اليه فورا ان تنفذ الاتفاقات المعقودة مع الجانب الفلسطيني تنفيذا دقيقا كاملا، وان يقوم هذا الالتزام معززا بكل الضمانات.

٥ — ان هذا الفريق من اللبنانيين قد اثبت ويثبت في كل موقف دفاعه وبذله في سبيل قضية فلسطين بكل طاقاته بما وسعت امكاناته.

وان هذا الفريق هو ايضا السباق للاخذ بسنن التطور وتقبل النظم الحضارية التقدمية وقد كان له في هذا الاتجاه الخطوات الاولى السريعة الجريئة والعاقلة النافعة وسيظل ابدا كذلك.

اجتماع الارثوذكس

وعند الساعة الثانية عشرة، عقد الرئيس فرنجية اجتماعا مع ممثلي الطائفة الارثوذكسية، وحضره سيادة المطران غفرائيل صليبي، والسادة: ميشال شاشين، فؤاد بطرس، غسان تويني، منير ابو فاضل، ونسيم مجدلاني. استمر الاجتماع حتى الساعة الثانية وبانتهائه ادلى به المطران صليبي بالتصريح التالي: بدعوة من فخامة رئيس الجمهورية، عقدنا هذا الاجتماع في قصر بعبدا، لتبادل الراي حول المأساة التي يعيشها لبنان اليوم، ومن ثم في سبيل الخروج منها. وفي راينا ان موقف الطائفة الارثوذكسية يجب ان ينطلق من دورها التاريخي في لبنان ووحدته الجغرافية والانسانية، فضلا من ضرورة استمرار الرسالة الحضارية التي يمثلها المجتمع اللبناني في العالم.

وقال: ومع ايماننا بضرورة تطوير العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والقواعد التي ترعاها، وجدنا ان مثل هذه المبادرة لا يمكن ان تتم الا في ظل الامن والسلامة وبوسائل الحوار، وذلك تحقيقا للعدالة والمساواة، ووصولا الى حلول جذرية تضمن لبنان المستقبل ودوره العربي.

وقد وجدنا ان السبيل الى ذلك ان نباشر صفا واحدا بتنظيم العلاقات اللبنانية الفلسطينية، وفقا للاتفاقات المعقودة، وتامين تنفيذها، وضمان ذلك التنفيذ بمنأى عن الخلافات الداخلية، وفي ذلك تجاوب، لا مع سلامة لبنان فحسب بل كذلك مع مصلحة القضية الفلسطينية التي لسنا بحاجة لتاكيد حرصنا التقليدي عليها.

الموقف الرسمي

وقد صدر عن القصر الجمهوري ما يلي: تابع رئيس الجمهورية سليمان فرنجية الاستشارات التي كان قد بداها يوم الثلاثاء الماضي، فاستقبل عند الساعة العاشرة ممثلين عن طائفة الروم الكاثوليك، ثم استقبل عند الساعة الثانية عشرة ظهرا ممثلين عن طائفة الروم الارثوذكس.

الحق على الباطل

وكان النائب البطريركي المطران نيقولاوس حاج مطران الكاثوليك، قد ادلى براي شخصي من الاحداث الراهنة فقال: ما زلنا ننظر بحزن مرير

— البقية على الصفحة ٥ —



المطران نيقولاوس حاج يدلي بتصريحه

■ هليكوبتر تنزل في باحة القصر ■

سلام يستنكر اقتحام ضبية
«الوساطات لن تجدي ما لم نع مسؤولياتنا كلبنانيين»

اوحى الرئيس صائب سلام، في تصريح له امس، بان الحل لن يكون قريبا، الا اذا وعى اللبنانيون مسؤولياتهم، ووضعوا القاعدة الصحيحة للتعاون في ما بينهم، وقال: كلما ضاعفنا المسعى في سبيل وقف الاقتتال، وجدنا من يقوم باعمال تخريبية، وكانها مقصودة لتعطيل مساعينا.

وجاء تصريح سلام بعد زيارة قام بها للرئيس اليافي، بعد عودته من دمشق، ومما قاله: لقد كانت زيارتي للسلام على الرئيس اليافي. وقد اطلعت منه على ما جرى بينه وبين اخواننا في سوريا، وخصوصا الصديق نائب رئيس مجلس الوزراء السيد عبد الحليم خدام. وفي رايي ان الاجتماع كان مفيدا جدا، اذ كانت مناسبة لاطلاع المسؤولين في سوريا على ما نحن فيه من اوضاع وعلى ما لدينا من راي في ما يتردد من ابحاث.

من العنف الى الحوار

وسئل الرئيس سلام رايه في تعرض مخيم ضبيه لما تعرض له اخيرا فاجاب: مع الاسف الشديد اقول اننا كلما ضاعفنا المسعى في سبيل ايقاف اطلاق النار وتوقيف الاقتتال، ليكون للعقل المسؤول والنوايا المخلصة مجال للعمل، على اساس الحوار، نجد من يقوم باعمال، وكانها مقصودة لتعطيل كل ذلك مما يصح للانسان ان يسميه اعمالا تخريبية فيها ما فيها من الاستفزاز واثارة المشاعر وتحريك النعرات والوصول باستعداء الاخرين الى التصلب، والرد على القوة بالقوة واعني هنا، بصورة خاصة، ما جرى من اقتحام غادر ووحشي لمخيم ضبيه. فهل يمكن لعاقل ان يتصور ان القضاء على ذلك المخيم من اخواننا المسيحيين الفلسطينيين هو الطريق لتوطيد الامن والاستقرار في لبنان، او ان يكون بداية لازالة اخواننا الفلسطينيين من لبنان؟ فنحن لا نستنكر هذا العمل الوحشي فحسب بل نطلب مرة اخرى من اخواننا الواعين والمخلصين من جميع المسيحيين، ان يستنكروا ذلك معنا، وان يتعاونوا معنا لنزع فكرة التسلط، والارغام بالعنف، والقوة، والعودة الى سبيل الحوار الايجابي البناء.

واضاف الرئيس سلام قائلا: ومع تقديري الكامل لكل مداخلة عربية ترمي الى اعادة الامور في لبنان الى طبيعتها وخصوصا البادرة الكريمة التي تصدر عن اخواننا الاقربين في سوريا، فانا اكرر ان نتيجة مرضية لكل ذلك لا يمكن ان تكون، الا اذا وعينا نحن اللبنانيين مسؤولياتنا، ووضعنا القاعدة الصحيحة للتعاون في ما بيننا، واعادة العيش الكريم الى هذا البلد قبل ان يتفتت اخر مقوماته.

وخلص الرئيس سلام الى القول: اردد هذا، كل يوم، بايمان واخلاص واتمنى ان لا يكون كلاما يذهب مع الريح، بل ان ينزل المنزلة المطلوبة في قلوب وعقول كل المخلصين في هذا البلد.

اليافي العائد من دمشق:
اتمنى ان ينجح لقاء الاسد وفرنجية في وقف القتال

قال الرئيس عبدالله اليافي، في اول تصريح بعد عودته من دمشق، انه يتمنى ان ينجح لقاء الاسد وفرنجية، في التوصل الى حلول تضع حدا للقتال الدائر، على اساس المساواة والعدالة بين اللبنانيين.

وقد استغرقت زيارة اليافي للعاصمة السورية ٢٤ ساعة، وقابل خلالها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري.

وجاء في تصريحه: لقد قمت شخصيا بهذه الزيارة بدافع من واجبي ومسؤولياتي لكي اطلع على مدى ما وصلت اليه المساعي السورية المبذولة لانهاء الازمة في لبنان، وبالتالي لابدي رايي في الحلول المطروحة. ذلك لانني متالم كثيرا من الوضع الذي وصلنا اليه من الاقتتال والتمزق الذي يودي بحياة نفوس بريئة وخراب لحق بكل قطاعات البلد.

واضاف الرئيس اليافي: لقد بحثت مع الوزير خدام طوال ساعة في الاوضاع الحاضرة وتطوراتها والاتصالات الجارية للوصول الى الحلول الممكنة، ومدى نصيب المساعي المبذولة والامكانات الموظفة للحد من النجاح.

وقد تناول البحث المشكلة من جميع وجوهها، ووجدت ان الاخوان السوريين متالمون كثيرا لما وصل اليه القتال والخراب في لبنان، بشكل دفعهم الى تكثيف مساعيهم للوصول الى تقريب وجهات النظر بين طرفي النزاع.

وتمنى الرئيس اليافي ان يحالف النجاح لقاء الرئيسين الاسد وفرنجية المنتظر، وان يؤدي هذا اللقاء الى حلول تضع حدا للاقتتال الدائر منذ تسعة اشهر، والى تحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون من مستقبل افضل يقوم على المساواة والعدالة بينهم جميعا.

وردا على سؤال قال انه لم تتسن له فرصة اللقاء في دمشق بسماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي يقوم بزيارة العاصمة السورية ايضا.

الكتائب تؤكد استعدادها للاحتكام الى الملوك والرؤسا العرب
محنة لبنان ناتجة عن مخططات خارجية

جددت الكتائب امس المطالبة بتاليف لجنة تحقيق عربية رسمية، لكشف ما جرى ويجري على ارض لبنان، واكدت استعداد اللبنانيين للاحتكام الى الملوك والرؤساء العرب، في ضوء نتائج التحقيق العربي الرسمي.

وجاءت المطالبة في بيان صدر عن المكتب السياسي للكتائب، بعد اجتماعه اليومي برئاسة الشيخ بيار الجميل، وقد ركز البيان على المسؤولية العربية المشتركة في ما يشهده لبنان، وقال: اننا نتوقع مبادرات سريعة على مستوى جدي، للحؤول دون تحول لبنان الى قضية بكل معنى الكلمة، ولتفادي طرحها على العالم باسره.

مخططات خارجية

وجاء في البيان:

١ — ان الحزب على يقين ان اللبنانيين قادرون على حل كل خلاف في ما بينهم، من اي نوع كان، بالوسائل الديمقراطية والطرق الحبية.

٢ — لذلك فان محنة لبنان الراهنة ليست بالتاكيد ناتجة عن خلافات لبنانية وانما من مخططات خارجية تنفذها عناصر اجنبية على ارض لبنان، مفتعلة الاقتتال بين ابناء الوطن الواحد. وان ما يعانيه الشعب اللبناني من آلام وما يتكبده من خسائر، ما كان لينال لولا تدخل الغرباء في شؤون وتسببهم باختلال توازنه الـ... تسهيلا لعدوانهم عليه.

٣ — ونحن مقتنعون تماما ا... الوحدة الوطنية من رماد الـ... البغيضة، واعادة اللحمة ... البيت اللبناني، ورص صفوفه ... الخطر المصيري، كفيلة باقـ... من عثرته، ورد العافية الى ...

٤ — وترحب الكتائب باي ... عربية لمعالجة الوضع في لبنان تعتبر اي لقاء لبناني — عربي ... اعلى المستويات لا بد ان ... في جلاء الحقائق، وتوضيح ... وتضافر الجهود، لانهاء الا... التي تنعكس على اوضاع ا... العربية باسرها.

٥ — ويأسف الحزب لوقو... المراجع العربية، وخاصة ... الاعلام في بعض العواصم الـ... ضحية الدعايات المغرضة وا... تشوه الحقائق وتقلب الوقائ... على عقب، لاضفاء طابع مز... يجري في لبنان.

٦ — من اجل ذلك يطالب ... بتاليف لجنة تحقيق عربية ر... للتحقيق في احداث لبنان ... ما جرى ويجري على ارضه ... مستعدون تكرارا للاحتكام ا... والرؤساء العرب، في ضو... التحقيق العربي والرسمي الـ... المجرد.

المتفرج الواعظ

٧ — وان بقاء الدول الـ... موقف المتفرج، او الواعظ ... لبنان، واخذها بالدعاية الـ... الهادفة الى تحريك المصير... واستثارة النعرات، واستنـ... لما يزيد الوضع تفاقما، ويـ... بدلا من ان يساعد على الو... التحيز المتجلي في بعض الا... والصحف الرسمية وشبه الـ... الدول العربية، والمبني علـ... غير صحيحة، يؤدي الى ا... الثقة بين الاخوة، ويفقدهم ... للتحكم والقدرة على المشاركة.

٨ — اننا نعتبر الدول الـ... معنية بما يجري في لبنان ... عن نطاق اللبنانيين وارادتهم ونتوقع مبادرات سريعة ... جدي، للحؤول دون تحول ... الى قضية بكل معنى الكلمة ... طرحها على العالم باسره.

جنبلاط يتهم: يهيئون لمسح الكرنتينا اثناء زيارة فرنجية لدمشق
«لا نية عندنا لمهاجمة السعديات»

حذر السيد كمال جنبلاط امس، من عملية اجتياح للمسلخ والكرنتينا، اثناء زيارة الرئيس فرنجية لدمشق، واعلن عن قيادة موحدة للاحزاب الوطنية والتقدمية على امتداد الجبل كله.

وناشد جنبلاط رئيس الحكومة في ندوة صحفية عقدها في منزله ظهرا، سحب الجيش من كل المناطق اللبنانية، واستعمال الطيران لفك الحصار عن المسيحيين والفلسطينيين.

وقد استقبل جنبلاط في العاشرة قبل الظهر السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والسيد ابراهيم قليلات زعيم حركة الناصريين المستقلين «المرابطون». وفي الساعة الحادية عشرة انصرف السيد قليلات، فيما استمر الاجتماع بين جنبلاط وحواتمة حتى الحادية عشرة والنصف.

وعلم ان المباحثات بين جنبلاط وحواتمه تناولت نتائج زيارة حواتمة الى موسكو وجولته العربية والتطورات الاخيرة وبالاخص اتساع نطاق الاشتباكات.

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف غادر جنبلاط بيروت متوجها الى عاليه للبقاء على مقربة من التطورات الجارية في جبل لبنان. وجاء في حديثه قبل ان يتوجه الى عاليه: انا عندي معلومات انه في الوقت الذي سيتوجه فيه رئيس الجمهورية الى دمشق، يهيء الكتائبيون والوطنيون الاحرار وبالاتفاق مع جيش التحرير الزغرتاوي الموجود في كل مكان لعملية مسح لمنطقة الكرنتينا والمسلخ، وقد اعدوا ٦٠ تراكتورا من النوع الذي استعمل في الضبيه لهدم البيوت.

عمليات دموية اخرى

واضاف: انها عملية تشبه تلك العملية التي قاموا بها حين زار الجميل سوريا، فقد مات حينها ٣٧٠ شخصا. وهناك عملية ذبح جديدة، لسبت او أحد جديد أسود، ولهذا السبب نلح ونلح، الف مرة، على الرئيس رشيد كرامي، الذي يعتبر نفسه ممثل الصف الوطني في الحكم، بان يسحب الجيش بشكل كامل من جميع المناطق من زحلة وطرابلس وبيروت، لكي يتمكن الوطنيون من مساعدة اخوانهم المعزولين، فلا يقف الجيش حاجبا بينهم وبين هؤلاء، وقبل ان تنفذ المؤامرة الدنيئة، التي يهدف منها الكتائب والاحرار وسائر الانعزاليين الى عملية تهجير اخرى.

وقال: انا على يقين بان اخواننا



■ جنبلاط يستقبل حواتمه امس ■

(تصوير محمد شبو)

في المسلخ والدورة والكرنتينا سيدافعون دفاع الابطال، وسيردون على المهاجمين باقسى انواع الرد.

وسئل عما اذا كانت الاحزاب الوطنية قد اتمت توحيد قيادتها العسكرية، فقال: اصبح هناك قيادة عسكرية موحدة للجبل، ونعد الترتيبات مع بعض اخواننا في الاحزاب لتشمل تدريجيا، كل لبنان.

مؤامرة التقسيم

وتابع: الملاحظ اليوم ان تحركا سعوديا قد بدا بشكل قوي، وكذلك تحرك خليجي ومن اليمن الشمالية ومن مصر. وقضية الضبية اساءت لا شك للكتائب والاحرار على الصعيد العربي، وسيرون مغبة الفتك بالف نسمة من الفلسطينيين والموارنة والكاثوليك، وبعض المسلمين بهذا الشكل الذي تجاوز المنهجية الفاشية والنازية ويذكرنا بهولاكو. ففي دير ياسين ذبحوا، ولكن عددا قليلا، ولم يهدموا البيوت فوق ساكنيها.

وقال: هذه الاعمال تشحذ ارادة المقاتلين الوطنيين، وتزيد من تصميمهم على الوقوف في وجه مؤامرة تقسيم لبنان، ومن حماسهم لردع هؤلاء المجرمين، الذين لا يمكن لاحد ان يصورهم بغير تصوير الكافرين بالنصرانية والكافرين بكل دين. لقد بدات رياح تحرك الراي العام العربي والحكومات العربية بعد عشرة اشهر من القتال، وادرك العرب ان معركة اللبنانيين الوطنيين هي لاجل تاكيد عروبة لبنان، للوقوف في وجوه مرتكبي الاجرام بحق المسلمين، على تنكرة الهوية الدينية، وان هذا الهبوب سيزيد عصفا في الاسابيع المقبلة، وسيقدم العرب بدون شك، على تزويد الحركة الوطنية بما تحتاجه لاستمرار القتال وللصمود وللانتصار في نهاية المطاف.

خافرة السعديات

وتوقف جنبلاط لحظة، ثم قال: هناك قضة الباخرة في السعديات. لقد ارسلوا خافرة سواحل الى السعديات، يقال انها لحماية كميل شمعون في السعديات، ورغم انه لا نية لمهاجمته في السعديات. وكنا نتمنى لو ارسلوا الخافرة الصغيرة، وعدة خوافر لحماية الفلسطينيين المسيحيين، ولكن

— البقية على الصفحة ٦ —

المقاومة تعرض ما جرى في مخيم ضبية
الضابط مأمون: ٣٠٠٠ مسلح شنوا الهجوم ساندهم قصف من مواقع الجيش والاديرة

عرض الضابط مأمون نائب المسؤول العسكري عن مخيم ضبيه امس، ما تعرض له المخيم، واتهم قوات السلطة بالمشاركة في قصف المخيم وتأمين الحماية للمقتحمين.

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده الضابط مأمون في مكاتب وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » في الواحدة والنصف بعد ظهر امس والذي استهله السيد زياد عبد الفتاح مدير الوكالة بالقول: ان ارتباط القوى الانعزالية بالمخطط الامبريالي والصهيوني يفسر حصار المخيم على النحو الذي تم عليه، وانه ليس صدفة ان يرتبط حصار هذا المخيم الصغير بحملة دعائية واسعة جدا تركزت اساسا في نيويورك اثناء نظر القضية الفلسطينية في مجلس الامن.

وقال: لقد جرى تضخيم عملية حصار هذا المخيم الذي يبعد عن اقرب تجمع فلسطيني اكثر من ١٥ كلم والذي هو معزول، ويعلم الجميع انه تعرض للاقتحام العسكري عام ١٩٧٣ اثناء احداث ايار، ولقد جرى تضخيم هذه العملية لتؤثر على مناقشات مجلس الامن بشكل اساسي ومقصود.

واضاف قائلا: ان مخيم ضبية وما دار فيه من احداث، وما استهدفه ...

... الاسلحة وكل المسلحين لهم، طبعا رفضت كل هذه الشروط.

وذكر ان ٣٠٠٠ مسلح اشتركوا بمهاجمة المخيم.

واضاف: استمر القصف من مواقع الجيش المحيطة بالمخيم ومن الاديرة المحيطة بمنطقة ضبيه، وكانت مواقع مدفعيتهم مركزة في دير اللويزة ودير يسوع الملك ودير مار يوسف، ومنطقتي عوكر والنقاش. في بداية عملية القصف دمرت خزانات المياه، وخلال القصف دمرت وحرقت اكثر من ٩٥ بالمئة من منازل المخيم. وفي الحادية عشرة مساء يوم الثلاثاء عقد اجتماع بين ممثلين عن المخيم وممثلين من حزبي الكتائب والاحرار حضره داني شمعون وسمعان كرم وانا، وكان ممثلا الكتائب والاحرار مصرين على المطالب السابقة. وبعد اتصال هاتفي بين ابو حسن وداني شمعون، تم الاتفاق على وقف اطلاق النار فورا، وسحب كل المسلحين الى مواقعهم وسحب الاسلحة الثقيلة ووضعها في مستودعات داخل المخيم، وعدم التدخل في شؤون اللبنانيين الخاصة في المنطقة، وانسحاب غير الفلسطينيين الموجودين في المخيم، علما بانه لا يوجد اي شخص غير فلسطيني بالمخيم، وتشكيل لجنة من الاحزاب في المنطقة وسكانها غير العزبين وممثلين عن المخيم لمراقبة تنفيذ الاتفاق.

توقيع الاتفاق

« وتم توقيع الاتفاق في الساعة السابعة من صباح يوم الاربعاء، وتوجهنا من اجل تنفيذه واستقليت شخصيا سيارة داني شمعون. وقبل وصولي الى المخيم بحوالي مائة متر فوجئت بكمين مشترك للكتائب والاحرار وتم اعتقالي، بينما كان المخيم محتلا من قبل القوى الكتائبية والاحرار في الوقت الذي كنا فيه نوقع على الاتفاقية.

« وبعدما اعتقلت ارسلت شخصا من اجل احضار اللجنة المشكلة، وفي هذا الوقت كانوا قد جمعوا كل سكان المخيم في الملعب القريب منه ووضعوني انا وشخص آخر من الكفاح المسلح يدعى زكريا على حده، وبداوا يفصل سكان المخيم، النساء في جهة والرجال في جهة اخرى، وبداوا يطلبون مجموعة من الاسماء كانت معهم.

الى الاشرفية ومركز الارتباط

وتابع قائلا: ثم اخذني سمعان كرم الى انطلياس، وهناك حاول عدد من الكتائبيين اطلاق النار علي، ولكنه طلب منهم التريث، ثم نقلني الى الجديدة حيث قابلت امين الجميل الذي اخذ يهدد بان مصير ضبيه سيكون مصير كل المخيمات الفلسطينية في لبنان، وسالني الى اي مكان تريد ان تذهب فطلبت تسليمي الى مركز الارتباط فوافق ...

■ السيد زياد عبد الفتاح رئيس تحرير « وفا » والضابط مامون يتحدثان في المؤتمر الصحفي ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

عبوة على منزل الخليل في شبريحا

صيدا — من مراسل «الانوار»:

تعرض مسلحون مجهولون امس النقيب في هيئة المراقبين الدوليين العاملين في جنوب لبنان درمون كونولي (٤٨ سنة) بريطاني الجنسية، اثناء عودته من مركز عمله في الناقورة الى صور بسيارة فولسفاكن تحمل الرقم ٧٢٢ هيئة الامم، وسلبوه السيارة وهددوه بالقتل.

ووقع الحادث في الساعة التاسعة صباحا على طريق عام الناقورة — صور. وبعد التحريات التي اشتركت فيها قوات الامن ورجال الكفاح المسلح الفلسطيني عثر على السيارة في احد البساتين بضواحي بلدة بتولة بقضاء صور حيث احضرت من قبل الكفاح المسلح وسلمت لهيئة المراقبين.

وقال النقيب بان مجموع المسلحين الذين اعترضوه كان اربعة وتجري التحريات لمعرفتهم.

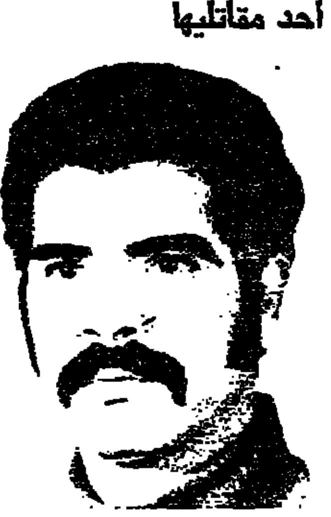
ومن جهة ثانية اقدم مجهولون خلال ليل الاربعاء — الخميس على وضع عبوة ناسفة في فيلا النائب كاظم الخليل في شبريحا القريبة من صور. وقد ادى انفجارها الى وقوع اضرار في المبنى والمحتويات.

استشهاد عريف في الدرك



استشهد يوم الثلاثاء ١٢ — ١ — ١٩٧٦ العريف محمد حمزة اثناء قيامه بالخدمة امام فندق السان جورج — بيروت. دخل السلك بتاريخ ٢ — ٢ — ١٩٦٨، رقي الى رتبة عريف بتاريخ ١ — ٩ — ١٩٧٤. من مواليد المروانية ١٩٤٥، ارمل وله ولدان، حسن عمره ست سنوات، حسام عمره سنتان.

« فتح » تنعي احد مقاتليها



نعت حركة « فتح » امس، فاتق علي سالم (ابو نضال) الذي سقط في منطقة ستاركو يوم ١٢ الجاري.

بيانات الكتائب والاحرار عن سير القتال في بيروت والمناطق

■ مسلحون امام مدخل معهد الفنون ■ (تصوير حبيب ضيا)

تضمنت بيانات صدرت عن الكتائب والاحرار امس، تفصيلات عن المعارك الدائرة في بيروت والمناطق. وقد اوردت « الوكالة اللبنانية للانباء » البيانات الكتائبية على النحو التالي:

● في بيروت — استمر تبادل اطلاق النار بكافة انواع الاسلحة منذ صباح الفجر الباكر على المحور الممتد من كلية الطب الفرنسية حتى منطقة الفنادق الكبرى مرورا بالمنطقة التجارية.

اما في منطقة الفنادق الكبرى وباب ادريس ...

... تموين يمر الاول في الطريق المحاذية للبحر والاخر في شارع ويغان قبالة ادريس فجورج بيكو. هذا وقد سقط للقوات المشتركة ١٢ جريحا وقتيلان في قصف لاحد مراكز تجمعاتهم في محطة الديك.

اما على جبهة الكرنتينا وجسر بيروت فقد دارت معارك صباح امس على جسر بيروت اثر محاولة من القوات المشتركة للتسلل الى البحر، فقتل فيها جميع العناصر التي حاولت التسلل وعددها ١٧ عنصرا تحت جسر الدخولية الجديد.

اما في الفنادق، فان القوة اللبنانية المحصنة في « الهوليداي ان »، جعلت كل المسالك المؤدية الى فندق «فينيسيا» و « السان جورج » وكل تنقل داخل عين المريسة وشارع كليمنصو والامير عمر تحت سيطرة نيرانها، مكبدة القوات المشتركة خسائر في الارواح ...

... بتطاير من جراء اصابة مباشرة من قذيفة مدفعية اطلقت عليه كما شوهدت القوى الفلسطينية وهي تخلي ٧ قتلى في ذلك المركز بعد ان تعطل رشاش ٥٠٠ كان السلاح الرئيسي للمركز.

● عين الرمانة — الشياح — الحدث: ما تزال المعارك مستمرة، بالرغم من هدوء يسود المنطقة لفترات قصيرة من وقت لآخر. وقد جرى طوال امس تبادل اطلاق نار بمختلف الاسلحة على محاور المازدا — سيفن اب كولا — غاليري سمعان — محطة المعلم — وكنيسة مار مخايل، وعلى طول الخط الممتد بين مستديرة مار مخايل ومستديرة الطيونة. كما جرى تبادل اطلاق نار بين الحدث والليلكي، ولم تقع اية اصابة في صفوف القوى اللبنانية في كل هذه المحاور.

ونقلت الوكالة عن مسؤول عسكري ...

... من جهة حارة الناعمة باتجاه حارة الروس في الدامور فصدت المحاولة وسقط قتيلان من المهاجمين.

كما توجهت فرقة من الفدائيين معززة بالمدافع الرشاشة من نوع « ب ١٠ »، دوشكا، وعيار ٥٠٠ ملم، محاولة المرور الى حارة الناعمة فوقف ضابط حاجز الجيش دون مرورها الا انها تراجعت واستطاعت المرور فيما بعد على الحاجز متنقلة بسيارات مدنية مع اسلحتها.

● الجية — استؤنف اطلاق النار منذ صباح امس من محلة النبي يونس وطريق برجا وطريق بعاصير باسلحة رشاشة ثقيلة وخفيفة، واحتدمت معركة قرابة الظهر بين بلدة الجية وعدد من المهاجمين الغرباء لم تسفر عن ضحايا في الجانب اللبناني، وكانت بعض المنازل المنفردة من جهة صيدا والمنازل الواقعة على مفترق طريق بعاصير، قد تعرضت لعمليات سلب واحراق.

● زحلة — امضت زحلة وضواحيها نهارا هادئا بعد ليل ساده بعض التوتر على جبهتي المعلقة وحوش الامراء حيث جرى تبادل اطلاق نار بالاسلحة ...

بيان الاحرار

وصدر بيان عن ...

... والجيه والدامور والسعديات.

هذا وما زال القصف المتبادل مستمرا ولم تقع اي اصابة في صفوفنا.

● بداتون — حومال — بليبل — بعد ظهر ١٤ — ١ — ٧٦ تعرضت مراكز النمور — الاحرار في المنطقة للهجوم من حرج عيتات، القماطية، بمكين، مدعوم بالمدافع الرشاشة والمدفعية الثقيلة من هواوين من مختلف الانواع والعيارات وقد قامت مراكزنا بصد الهجوم وكان هجوما مواجها. وقد تلاحمت قوات النمور — الاحرار بالقوات المهاجمة والحقت بها خسائر عديدة في صفوفها ولم تقع اي اصابة في صفوف مقاتلينا.

هذا وقد اصيبت ٤ بيوت في منطقة بداتون باضرار مادية خفيفة، وان مراكز النمور — الاحرار ...

حزب الاسعد يسجل ظاهرة الاقتحامات ويحذر من ان تكون خطة لافشال الحلول

عقد الحزب الديمقراطي الاشتراكي اجتماعا برئاسة الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر امس واذاع البيان الاتي نصه:

ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي في ضوء تطور الاحداث ومراقبته لها على الصعيدين السياسي والعسكري وفي الوقت الذي بدات تلوح فيه بوادر الحل الشامل للازمة، يسجل ظاهرة خطرة ازدادت وضوحا في الاونة الاخيرة وذلك باقتحام مخيم الضبية.

ان هذه الظاهرة يخشى الحزب ان تكون نتيجة خطة مرسومة تهدف الى تصعيد الموقف من اجل وضع جميع الحلول امام الطريق المسدود، وقد تجلى ذلك من خلال سلسلة اعمال ابتداء بعملية التهجير والتقتيل في حي الفوارنة، مرورا بما حصل في سبنيه وحصار مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا وصولا الى حادثة ضبية الاخيرة.

ان الحزب اذ يستنكر هذه الاعمال التي تتنافى مع ابسط المبادىء الانسانية وتخالف القواعد والاعراف الخلقية والعسكرية، حتى في حالات الحرب، ينبه ويحذر من وجود مخطط يرمي الى تصعيد الازمة والعلاقات بين ابناء الوطن الواحد والقضية الواحدة الامر الذي يؤدي الى عرقلة ونسف كل محاولة اتفاق وحل مرحليا كما يهدف، على المجال البعيد، الى تحقيق التقسيم فعليا.

ان تحقيق هذا المخطط هو بمثابة عملية انتحارية لبنانيا وعربيا لا يفيد منها الا العدو ومن هم وراءه.

آمر سرية عاليه

اتضح ان آمر سرية عاليه النقيب عبد الكريم قنتور لم يصب باي سوء خلال احداث المنطقة. ولكنه بينما كان مع رجاله في السوق الرئيسية للمدينة سقطت قذيفة واصابت عددا من الاشخاص، فتولى انقاذ طفلة اصيبت ونقلها الى مستشفى قيصر شمول ولكنها توفيت هناك.

عسيران: لا شح في التموين والمطلوب هو الامن

قال الرئيس عادل عسيران امس، ان ليس هناك شح في التموين وكل ما نحتاج اليه هو الامن فتفيض بالمواد اللازمة على كل اللبنانيين.

وجاء ذلك في دردشة مع الرئيس عسيران بالقصر امس جرت كما يلي:

● متى ستستقيل الحكومة؟

□ وقت اللي بيامر كرامي بك.

● ليش بدو يستقيل؟

□ ما عندي علم.

● اذا استقال: تتضامنون معه؟

□ كلنا متضامنون مع بعضنا.

● اجتماعات القصر ما رايك بها؟

□ تنير الطريق ونرجو ان تؤدي الى الحل على اساس رضى كل الفرقاء.

● هناك اجماع على احترام الاتفاقات مع المقاومة؟

□ هذا ما اعلمه.

● هناك تجاوزات والمطلوب ضمانات لمنعها؟

□ ليس لي علم بانه مطلوب ضمانات ولا ادري ما هي الضمانات التي يطلبها الفرقاء، وفي كل الاتفاقات المركز المعنوي لكل فريق هو الضمانة لتنفيذ اتفاقه، كما ان الضمانات الدولية لا قيمة لها اذا لم يكن لها الضمانات المعنوية من قبل واضعيها.

● اهداف الازمة لم تنجل بعد؟

□ يتكلمون عن اهداف كثيرة سردتها الصحف من اول الازمة حتى وقتنا الحاضر، وظل فريق يدعي وصلا بليلى وكل يؤمن ان ما يدعيه هو الحقيقة عينها، وكل ما يدعون في كلامهم بعض او الكثير من الحقيقة.

● هل صحيح انهم احتلوا السراي؟

□ اتصور انه صحيح وان لم ارهم ولكنهم احتلوا حسب معرفتي.

● كم استمر الاحتلال ومن قبل من؟

□ لا اعرف مدة الاحتلال ولكنني اعلم انها من قبل الثائرين على الدولة وعلى النظام وعلى الحكم وعلى كل ما في الوجود اللبناني.

● لماذا اخلوها؟

□ راق لهم ذلك كما راق لهم احتلالها، فقاموا بالاخلاء لانهم لم يجدوا باحتلالها كبير جدوى ولا اموالا مدخرة ليكسبوها.

● من الملاحظ ان هناك تركيزا على اليسار من اعلى المستويات، فهل تعتبر ان اليسار هو المسؤول عن الاحداث؟

□ كلنا مسؤول، والمسؤولية تتفاوت بنسبة نفوذ كل مشترك في هذه الازمة وبنسبة فعالية هؤلاء المشتركين وقدرتهم على التخريب في كل ما هو قائم في لبنان.

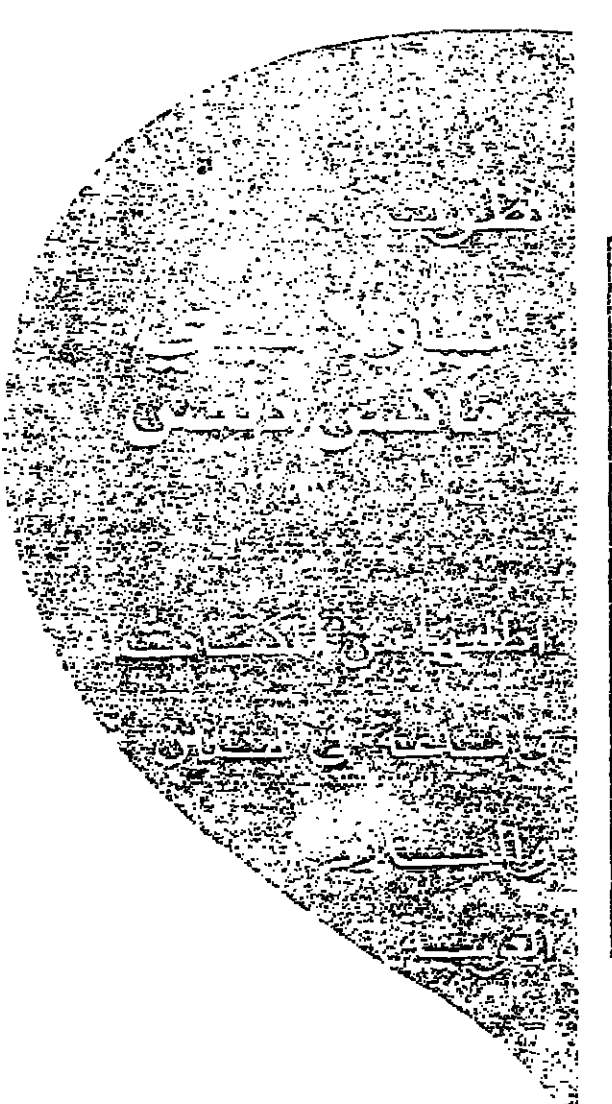
● وقف اطلاق النار هل تعتقد انه سيتم؟

□ ما يزال قيد البحث.

● من قبل من؟

□ من قبل الدولة بكل فرقائها ولعلهم يستجيبون لهدنة يتنفسون خلالها الصعداء طالما ان القضية تسير في طريق الحل بين سوريا ولبنان.

علي الخليل: احتلال المخيمات خطوة على طريق التقسيم









الجبهات من بعيد

■ تحويطة فرن الشباك



■ اسلاك شائكة تفصل بين جسر الباشا وسن الفيل

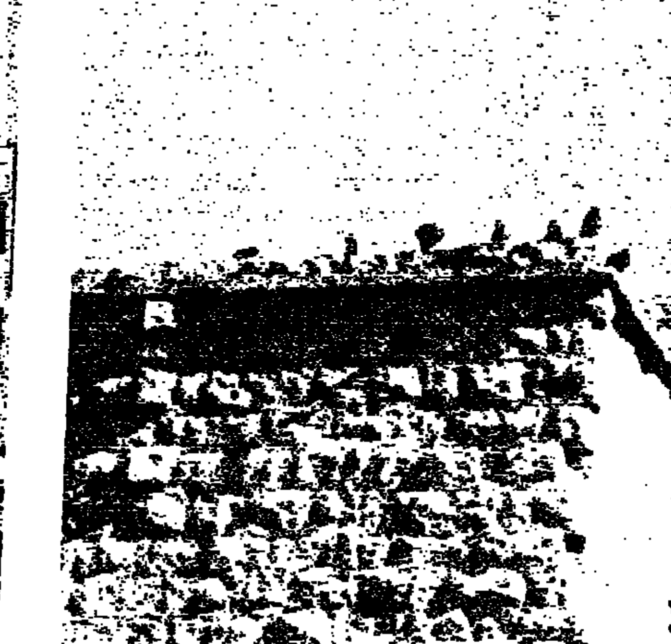
■ خندق قتالي في الجبهة الشرقية ■ (صورة من الوكالة اللبنانية للانباء)



■ نهر بيروت يفصل بين سن الفيل وفرن الشباك ■



■ منطقة جسر فؤاد شهاب ، وبيدو دخان حريق من المرفا ■ (تصوير اسماعيل حمدان)



■ حلم السلام .. ينتظر السلام ■



■ ازمة الرغيف .. تنعكس على هذا الصف من المواطنين امام فرن في شارع الحمرا ■

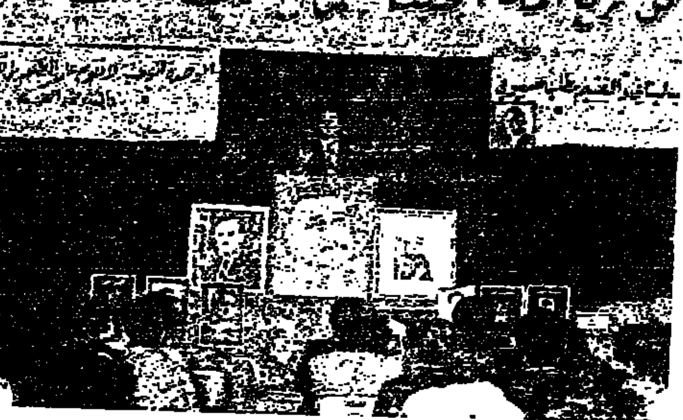




■ وسلمة البرلمان كذلك ■

■ ساحة رياض الصلح خالية تماما ■

طه : لنتخذ من مبادئ عبد الناصر اسلوب عمل في لبنان



■ النقيب طه يلقي كلمته في المهرجان امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

اقامت امانة العاصمة للتنظيم الناصري ــ اتحاد قوى الشعب العامل امس ، مهرجانا في ذكرى ميلاد عبد الناصر ، حضره عدد كبير من الشخصيات الوطنية والتقدمية وتحدث فيه كل من النقيب رياض طه باسم الصحافة اللبنانية ، والمحامي نبيه بري عن حركة المحرومين ، ورائف صفوان عن منظمة حزب البعث ، وعلي ابراهيم عن منظمة « الصاعقة » .

وقد بدأ الاحتفال عريف الحفلة عدنان بدر باسم التنظيم الناصري قائلا : نحتفل اليوم بذكرى عزيزة علينا ذكرى يوم خالد في تاريخ امتنا ، بذكرى ميلاد رجل طاهر رجل قائد ، رجل معلم ، ميلاد المعلم الخالد جمال عبد الناصر التي كانت وسوف تبقى بداية نور لهذه الامة .

ثم تكلم النقيب رياض طه فقال : عرفت عبد الناصر في اواخر ١٩٥٩ حيث كان ما يزال ثائرا اكثر مما هو رجل دولة . وكان مثال الشاب المتوقد ثورة وتحفزا والزاخر عطاء واقداما .

وقال : كان عبد الناصر نموذج المواطن العادي في حياته والبطل في طموحاته .

واضاف : واليوم ونحن نعاني في لبنان اسوأ فترة في تاريخنا بل في تاريخ اي شعب ، نعيش فترة من التذابح والاقتتال ، فترة من الفوضى والضياع والانهيار . واليوم في هذه المحنة لا نجد في ذكرى عبد الناصر عظة سوى الاقتداء بالمواطن الحقيقي كما كان عبد الناصر ونستفيد من الناصرية ونتخذ منها اسلوب عمل لنا للتضحية في سبيل الوطن .

وقال : في ذكرى عبد الناصر هذا المواطن العربي الفقير الذي وصل الى اعلى ما يمكن ان يطمح اليه الانسان فاعطته الامة العربية ما لم تعط قبله منذ عشرة قرون . في ذكرى هذا البطل الذي علم كيف يجب ان تكون الاخلاق العربية ندعو الى رص الصفوف ، والغاء التشرذم وكثرة التنظيمات . عبد الناصر ارادنا امة واحدة ، فليس صعبا ان نكون تنظيما واحدا .

وقال : ان هذه الطغمة التي تحاول التقسيم ينبغي ان نقابلها بشجاعة وفي وحدة بالتنظيم .

واضاف : اما المقاومة الفلسطينية فهي مقاومتنا نفخر بها وان تحرير فلسطين هو تحرير للارادة العربية ينبغي ان نكون اقوياء الى جانبها .

وختم النقيب طه كلمته قائلا : يجب الا نحتمي بالمقاومة بل ان نحميها .

وطالب النقيب طه الدول العربية بمساعدة الحركة الوطنية في لبنان . وقال : اننا لا نريد الدعم العربي بالسر .

ثم تحدث المحامي نبيه بري عن حركة المحرومين فقال : نسوا ان شعب لبنان امتداد لشعب فلسطين ، ونسوا ان المسيح هو الفلسطيني الاول وانه المحروم الاول .

واضاف : ان الهجمة الانعزالية للقضاء على المبادىء التي نادى بها البطل الخالد هي اول ما تستهدف ضرب المقاومة الفلسطينية .

وختم قائلا : ان حركة المحرومين ليست حركة يمينية ولا يسارية ، بل هي في السراط المستقيم .

وتحدث رائف صفوان فقال : في ذكرى ميلاد عبد الناصر العظيم ، نعمل بوحي من تعاليمه . لقد كان عظيما بايمانه بهذا الايمان ، ومن اجل الوطن ، واجه التحديات الجسام ، عمل من اجل الوحدة العربية لانها الرد الطبيعي على كافة التحديات .

صيانة لبنان

ثم تكلم المحامي حسن مطر عضو اللجنة المركزية للتنظيم الناصري فقال : اسمحوا لي ان احني الراس اجلالا وتقديرا لشهداء التقدميين ، واسمحوا لي ان احيي كل الذين حملوا في هذه المعركة جرح الامل وجرح الانتصار ، وكل مقاتل آمن بنفسه وبربه وبوطنه وحمل البندقية ليصون بلده ووطنه .

وقال : من آلام شعبنا الثائر ومن وسط الظلام الذي يلف بلادي ، نحتفل اليوم بما هو اكبر واعظم ، نحتفل بالامل وبالفكر والثورة انه احتفال الامة بذاتها ووجدانها ذكرى ميلاد قائد ومعلم وثائر .

واضاف : ان ذكرى ميلاده ليست مجرد يوم من التاريخ يمر ، ولكنها بالنسبة الى تاريخ الامة العربية نبضة حياة .

وقال : ان سوريا المناضلة تأخذ الراية من عبد الناصر ، ونامل من الامة العربية بكاملها ان تقف الوقفة التي تقفها الآن .

واضاف : لن معركتنا معركة قومية وصراعنا قومي مهما حاولت الفئات الانعزالية ان تصمدها فاسرائيل تستفيد من هذا التصعيد اكثر من اي شيء آخر .

وقال : لم نحمل السلاح من اجل تغيير نظام بكامله ، ولكن من اجل تاكيد عروبة لبنان واحباط المؤامرة التي تستهدف التقسيم والتدويل ، وخلق كيان عنصري طائفي في لبنان .

والقى كلمة المقاومة الفلسطينية ممثل « الصاعقة » السيد علي ابراهيم فقال : ان ميلاد عبد الناصر كان انعطافا تاريخيا في العالم . ولقد عاصر عبد الناصر احداث الحركة في فلسطين حيث قاتل هناك بكل اخلاص الرجال دفاعا عن فلسطين ضد اشرس هجمة امبريالية صهيونية في التاريخ .

واضاف : ان المقاومة الفلسطينية هي مستهدفة الآن .

دعوة الى التبرع بالدم من مستوصف الحازمية

صدر عن مستوصف الحازمية امس البيان التالي :

نظرا للظروف الراهنة والقصف الارعن الذي تتعرض له الحازمية واصابة عدد من النساء والاطفال والشيوخ بجروح ، فان مستوصف الحازمية يدعو اهالي البلدة الى التبرع بالدم للمساهمة في انقاذ حياة الابرياء.

كما صدر عن المستوصف البيان التالي :

عائلات كثيرة من جسر الباشا ، برج البراجنة ، وحارة حريك ، شردوا من منازلهم ، يعانون الم التشرد وبرد الشتاء ، فنزحوا الى الحازمية حيث اتخذوها ملجا لهم . لذلك فالمستوصف يناشد الجميع بمد يد المساعدة الى هذه العائلات وخاصة من فرش ، بطانيات ، لحف ، والبسة ، ومواد غذائية ، ومواد طبية .

واصدر مستوصف الحازمية البيان التالي :

اولا ــ ان المعاينات الطبية تجري في المستوصف باشراف اطباء اختصاصيين وفق الجدول التالي :

ــ طب صحة عامة : كل اثنين واربعاء .

ــ طب اطفال : كل اثنين ، ثلاثاء ، اربعاء ، وخميس .

ــ طب جهاز هضمي : كل اثنين .

ــ طب قلب : كل ثلاثاء ، اربعاء ، وخميس وجمعة .

ــ مسالك بولية وامراض تناسلية : كل خميس .

ــ جراحة عامة : كل خميس وجمعة.

ــ طب نساء : كل جمعة .

ثانيا ــ يرجى من جميع الذين سبق لهم وصنفوا فئة الدم ان يتصلوا بادارة المستوصف لتسجيل اسمائهم تمهيدا لدعوتهم الى التبرع بالدم عند الحاجة ، خدمة للمصلحة الوطنية.

ثالثا ــ ما يزال المستوصف يواصل حملة التلقيح ضد شلل الاطفال قبل ظهر كل يوم ، وحملة التصنيف لفئة الدم بعد ظهر كل يوم .

رابعا ــ ان ادارة المستوصف تناشد جميع مواطني الحازمية وسكانها ، وخصوصا السيدات والانسات وكل من له خبرة في مهنة التمريض ويسمح له وقته بالعمل الطوعي المجاني في المستوصف ، الحضور الى المستوصف قبل ظهر كل يوم ليصار الى تسجيل اسمائهم تمهيدا لدعوتهم عند الحاجة .

خامسا ــ ان ادارة المستوصف افتتحت سجلا خاصا يدون فيه اسماء جميع الذين شردوا او نزحوا من بيوتهم ، واتخذوا من الحازمية مقرا لاقامتهم ، وكذلك اسماء المعوزين والمحتاجين والعاطلين عن العمل .

سادسا ــ ان ادارة المستوصف تدعو الشابات والشباب الذين يودون الانخراط في سلك الاسعاف المحلي ، ان يتصلوا بادارة المستوصف ليصار الى تسجيل اسمائهم ويصار الى التدريب اللازم لهم .

سابعا ــ ان المعونات الكسائية ما زالت ادارة المستوصف توزعها قبل ظهر كل يوم . اما المعونات الغذائية فتوزع عند وصولها وفق جداول منظمة صادرة عن بلدية الحازمية وكهنة الرعايا والجمعيات الخيرية والاحزاب السياسية العاملة في البلدة .

ثامنا ــ يرجى من جميع الذين يودون التبرع للمستوصف ، ان تكون اتصالاتهم مباشرة مع ادارة المستوصف بشخص رئيسه السيد لبيب مارون اسمر .

الرجاء الاتصال بالمستوصف على الرقم ٤٥٢٧٨٢

...ول العربية .. كيف تنظر الى الازمة اللبنانية ؟
...اق على الجوهر واختلاف على الاولويات
المطلوب رأس المقاومة اولا ! »

— بيـن فـادي

...بعد الحديث عن موافقة قمة عربية لبحث الازمة ...راقبون الى ابداء الشك ...ذا الاجتماع . وهم ... كان وزير الخارجية ... رفض علنا وصراحة اي مسعى عربي لحل الازمة وذلك لدى اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير مما حكم على ذلك الاجتماع بالفشل ، فان القمة العربية في نظرهم لا يمكن ان تؤدي في احسن الاحوال الا الى توجيه نداء بوقف الاقتتال ، كما حدث بعد اجتماع وزراء الخارجية . ويشير المراقبون في هذا الصدد الى اختلاف وجهة نظر الدول العربية بالنسبة الى اساس المشكلة اللبنانية ، وعدم اتفاقهم على « هوية » طرفي النزاع فيها ، بالرغم من انه قد انقضى على بدء الانفجار في لبنان اكثر من ثمانية اشهر .

ولكن مراقبين « متفائلين » ، لا يتاخرون عن التاكيد ان الخلاف في وجهة نظر الدول العربية الى الازمة اللبنانية هي ظاهرية فقط ، وان الجميع متفقون على تحديد جوهر الازمة ، وان اختلفوا في ترتيب « اولويات » عواملها .

فالسعودية مثلا ترى ان الازمة اللبنانية تستمد تعقيداتها من العوامل الخارجية المتعددة ، التي تضاف الى المشكلات الوطنية البحتة ، مما ادى الى تفاقم الموقف وانتهى به الى طريق مسدود .

وتقول مصادر سعودية ان اسرائيل والمقاومة الفلسطينية والتدخل الاجنبي وخاصة التدخل الاميركي ، والاصلاحات الهيكلية التي تفرض نفسها على الصعيد الداخلي ، كلها عوامل لا بد ان تؤخذ في الاعتبار لتحديد المشكلة اللبنانية عن قرب .

وتؤكد هذه المصادر ان اسرائيل التي ترى في المقاومة الفلسطينية عنصرا مضايقا يعرقل محاولاتها لابرام اتفاقيات سلام مع البلاد العربية ، تريد ان ترى تلك المقاومة المسلحة وقد صفيت .

ويتساءل المراقبون السعوديون : هل ثمة وسيلة لبلوغ هذا الهدف افضل من العمل على تحقيقه في لبنان عن طريق اثارة الحزازات بين اللبنانيين والفلسطينيين ؟ ثم هل هناك طريقة افضل لاثبات بطلان المشروع الخاص باقامة الدولة الفلسطينية من العمل على تقسيم لبنان الى دويلات طائفية تؤكد استحالة التعايش بين الطوائف.

ويقول المراقبون السعوديون ايضا انه في الوقت نفسه سيكون هذا الامر « كفيلا باحباط المشروعات التي ترمي الى تحقيق وحدة العالم العربي » .

وقد اعلنت صحيفة « المدينة » السعودية اخيرا ان « رأس المقاومة الفلسطينية هو المطلوب في الحقيقة ». وقالت : ان الوجود الفلسطيني كان سببا تذرع به احد اطراف النزاع ليثير الجدال حول انتماء لبنان الى العالم العربي ، انه اليمين المسيحي ، في حين ان هذا الانتماء يؤكده الطرف الآخر ، التجمع الاسلامي .

الكويت : حرب صليبية

واذا انتقلنا الى الكويت ، نرى ان قناعة قد بدأت تترسخ لدى بعض الاوساط هناك ، بان ما يدور في لبنان منذ تسعة اشهر على الاقل هو نوع من « الحرب الصليبية » التي تهدف ، فيما تهدف ، الى تصفية المقاومة الفلسطينية.

ويشير المراقبون في هذا الصدد الى كلمة النائب خالد المسعود في مجلس الامة الكويتي ، الذي خرج عن جدول اعمال الجلسة التي كانت مخصصة لمناقشة مشروع الرد على الخطاب الاميري وتطرق الى الازمة اللبنانية واعلن : « اذا ارادوها حربا صليبية فنحن لها » .

واشار النائب المسعود في كلمته الى « ما يعانيه اخواننا الفلسطينيون في لبنان ، وتدخل الجيش الذي لم يستخدم سلاحه ضد الاعداء ، انما ضد المخيمات والناس العزل » . وقال: ان العناصر التي استبسلت لتمنع الاكل عن المخيمات ، كان الاجدر بها ان تحارب العدو .

وقال : على الملوك والرؤساء ان يتحركوا ، ويجب ان يهدد الغرب واميركا بقطع النفط حتى يتادب هؤلاء الذين تعدوا الحدود ، يهتكون العزل، والان في المخيمات تمنع القوت . لماذا .. ما هي الاسباب ، ما هو العداء ؟ هل يريدونها حربا صليبية .. نحن لها من هذه المنطقة .

ومضى النائب المسعود يقول في كلمته : اذا كانت الحكومات جبانة بمصالحها مع هؤلاء المرتزقة ، فالشعوب لا تجبن ، لا بد من انهاء معاملات الحكومة مع هذه الفئة ، ونتعامل مع الشعب اللبناني العربي ، واؤيد كل كلمة قالها وزير الخارجية السوري بانه لا بد من التدخل لوقف هذه المجزرة .

واكد النائب المسعود ان ارض لبنان عربية ، ودعا كل الدول العربية الى التدخل لتقف وقفة رجل واحد .

الاردن : انهاء عروبة لبنان

اما المصادر الاردنية فترى ان القضية اللبنانية ، بعد التطورات الخطيرة التي طرأت عليها ، اصبحت تدور حول بقاء لبنان نفسه . وتقول ان ما يجري اصبح كافيا لتتحرك الدول العربية لوقف المؤامرة ، قبل ان يفاجئها التدخل الاجنبي والاعتداء الاسرائيلي الذي بات وشيكا بعد ان اعطوه كل المبررات.

وتؤكد المصادر الاردنية ان ما يجري في لبنان من محاولات « لتحريره » من الفلسطينيين وانحياز الجيش الى فريق ، والانقسام في الحكومة ، كل ذلك يسير بالازمة الى نهايتها المحزنة: اغراء الطامعين الاجانب بالتدخل لانهاء عروبة لبنان تحت ستار انهاء الاقتتال فيه .

ان هذه النماذج الثلاثة من المواقف العربية ، وان اتفقت على ان رأس المقاومة هو المطلوب في الازمة اللبنانية كمرحلة اولى ، ثم رأس لبنان نفسه ، فانها لا تزال مختلفة حول شكل التدخل، وكيفية انهاء الصراع . بل ان بعض المراقبين يشيرون الى ان دولا عربية تنظر الى ما يجري في لبنان بلا مبالاة اذا لم نقل بعين الرضى . فلبنان الذي كان الى مدة قريبة « الطفل المدلل » بالنسبة اليها ، اصبح الان « الطفل المزعج » !! وهي تامل بانتقال « الاشعاع » بيروت اليها ، بعد ان ظلت طويلا بعيدة عن هذا « الاشعاع » !!

...ة الدائمة للحريات تبحث
...لاسكندرية المشكلة اللبنانية

...ة — من مكتب « الانوار » :
...نة الدائمة للحريات المنبثقة عن الاتحاد العام للصحافيين العرب ،
...ية بناء على طلب النقيبين رياض طه وملحم كرم . فقد وصلت
...لعلية للاتحاد برقية عاجلة من نقابة الصحافة ونقابة المحررين ،
...، الازمة اللبنانية لمناقشتها على اعتبار ان لها تأثيرا مباشرا على

...يد كامل زهيري الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب أنه قد
... اللجنة بمناقشة جدول اعمالها يوم السبت المقبل في الاسكندرية
... الشخصيات العربية الدكتور محمد حلمي مراد الوزير
...ق ، والدكتور جمال العطيفي رئيس مجلس الشعب المصري
...لصاوي نقيب الصحافة المصرية ، وعبد الرحمن اليوسف
... المساعد لاتحاد المحامين العرب ، وشفيق ارشيدات ، وسامي
... الصحافيين بالكويت ، والدكتور محمد الرميحي الاستاذ بجامعة
...كي جميل حافظ الوزير العراقي السابق ، وسعد قاسم
... الصحافيين بالعراق ، وعبد الكريم غلاب نقيب الصحافيين
... الدكتور محمد فاضل الاستاذ بجامعة دمشق .
... بعد من هم اعضاء الوفد اللبناني في اللجنة ، وان كان
... سيضم امناء السر في نقابتي المحررين والصحافة . وقد بدأ
... كامل زهيري باعداد المذكرات والتوصيات المتعلقة بموضوع
...ة .

...ل اعمال كويتيون :
...ويت لا تسعى
...لال مركز بيروت

...لكويت مركزا ماليا ... جال الاعمال في الكويت ... ذه القضية . فهم ... لركز المالي للكويت ، ... ل بيروت ، بل ليصبح

... جاسم الموسى مدير ... الي الكويتي » وكذلك ... سن الجيمان عضو ... شركة ، في حديث ... » الكويتية ، ان ... ي مركز مالي لا علاقة ... ، وانما يتم استعدادا ... لنفط ، كبديل لصناعة ... ه .

...ال طرحته الصحيفة ... الاحداث الجارية في ... وقف العمل في بيروت، ... عطلاتها نشاطا ، وهو ... اصارف ، وان التوقف ... ستقبل غير منظور ، ... سعى في الوقت الحاضر ... ع بيروت كمركز مالي ... الشرق الاوسط ، منها ... ، ودبي وطهران وعمان والقاهرة ، فما هي الدول او العواصم الاكثر استعدادا الان لاحتلال موقع بيروت ؟ اجاب السيد الجيمان : في البداية لي تحفظ على صيغة القضية، ان الكويت لا تسعى الى احتلال موقع بيروت . بالعكس ، الكويت تسعى الى التحول الى مركز مالي وسوق نقدية قبل احداث بيروت . وان ما يجري الآن في الكويت ليس له علاقة بالاحداث هناك ، كما ان الكويت تسعى الى منافسة بيروت . ذلك لان تطوير المركز المالي للكويت يعد هدفا رئيسيا ، كبديل لصناعة النفط بعد نضوبه .

وقال السيد الموسى : انا متفق مع السيد عبد المحسن في ملاحظاته . واعتقد ان تطوير الكويت الى مركز مالي يعد ضرورة حيوية استعدادا لمرحلة ما بعد النفط . وفي هذا المجال يجب الا ان ننظر الى ما يجري على انه سعي من جانب الكويت لاحتلال مركز بيروت. لانني اعتقد ان المركز المالي في الكويت سيكون مكملا للمركز المالي في بيروت ، ومكملا لغيره من المراكز في الشرق الاوسط .

القصر يتابع — تتمة

... الوطن من تخريبه ... الانسان وقتله وحجز ... اعضائه ، وحرقه ... نيه ، وتهجيره من ...ه الى فبركة اجرام

...الرعب في كل مكان ... كل زاوية في المدن ... سواحل والجبال وفوق ...ح ، وانتشرت رائحة ... ، والمآتم في كل الدروب. ...ساء ترتفع متصلة ... الذاوي والامومة ...وت الى القبور ... شبح الفناء الكاسح ... ظلال الليل باهواله ...زنا على شبابه ، ... الوطن ببلد الموت . ... ، آرميا النبي : « ايها ...وت وظلمه متى يشرق .

... : حرام ان نبقى في ... حرام ان نبقى في ...رام . انه التصدي ...عنا الثمن غاليا وكلنا ...دي هو الذي اوصلنا ... وراء التحدي القباوة، ... قد طوقنا اما حان ... من غيبوبتنا ونحطم ...ا ازف الزمن لنتحرر ...رع الى واحة الوعي ...ها صلاحنا واصلاحنا

... ؟

...وله قائلا : اما حان ... هذه الاحوال . ان ...نا من تفتت طاقاتنا ...ميم يومنا وغدنا على ... العدالة والامن . اما . ... ان لا بديل عن الوعي ...يش بسلام وبازدهار ... الذي لا يطلب الا

...مل المرير . وفي جيل ... ان يكون يرتفع جدار ...اقة يوما بعد يوم ما ... وطن الواحد . واني ...ه لم يسبق ان كان ... هذه المرة على جهل مما في نفوس المسلمين ولم يسبق ايضا ان كان المسلمون مثل هذه المرة على جهل مما في قلوب المسيحيين . ويا اسفي على العلاقات الشخصية كيف تقلصت وما تبقى منها اضحى باردا كالثلج » .

« ان التبادل المادي والروحي الذي نشأت من خلاله العلاقات الانسانية بين الافراد والجماعات قد امسى مقتصرا على فئة قليلة ومتقطعا . وباختصار ان حركة تبادل الافكار والاحاسيس ايضا اوشكت ان تموت » .

وأردف المطران حاج متسائلا : فاي مجتمع هو هذا الذي انهارت جسوره وعلاقاته الانسانية بين افراده ، واي مركب هو هذا الذي نجر فيه سوية وقد تقطعت مراسيه وطويت اشرعته . ولا غرابة والحالة هذه انا تعذر الوصول الى حل الازمات ولا عجب اذا طالت ازمتنا وتفاعلت وربما انتهت بالانهيار التام ، فلا تفاهم بين البشر اذا كان التبادل بينهم مقيدا او مفقودا، فكيف بين ابناء المجتمع الواحد .

هذه لعمري كانت ثورة من الجنون وما زالت . طغت على العقل والمنطق والمحبة . — يا حرام ! — كم امست رخيصة هذه الكلمة ، كلمة محبة . لقد طعنت لبنان في كرامته والمسيحية في سموها والاسلام في سماحته والعروبة في اتحادها وفلسطين في جرحها والفكر الانساني في صميمه والوطنية في نبالتها . ومن المستفيد من هذه الثورة المحمومة الا عدو العقل والخير والوطن ، عدو فلسطين الجريحة .

وختم المطران المعاج تصريحه بالقول: لهذا انا ندعو الى الثورة ، ثورة عقل ومحبة وخير . وندعو المسؤولين وارباب الاقلام الحرة .. ندعو الصحافة الكريمة والاحزاب والنقابات ، ندعو اهل الفكر والراي ، ندعو كل مخلص ومسؤول امام ضميره ووطنه ..... ندعوهم الى تكثيف ثورة العقل والخير لاجهاض ثورة الجنون ، فالثورة لا تخمد الا بالثورة . وشتان ما بين ثورة الانحطاط والجهل وثورة العقل والخير. وهذه الاخيرة ابدا غالية لانها ثورة الحق على الباطل « ان الباطل كان زهوقا » .

أين عمر المحيشي وبشير الهوادي ؟

القاهرة — من مكتب « الانوار » : تفيد معلومات وصلت الى هنا ان الرائد عمر المحيشي ، والرائد بشير الهوادي عضوي مجلس الثورة الليبي ، قد انتقلا الى دمشق للاستقرار هناك كلاجئين سياسيين ، على ان لا يمارسا اي نشاط سياسي .

وفي نفس الوقت ذكرت معلومات اخرى ان المحيشي والهوادي كانا منذ اسبوع لا يزالان في تونس .

فيلم « الكرنك » يشغل الاوساط القضائية والفنية بالقاهرة
لاول مرة في تاريخ القضاء المصري
تنتقل هيئة المحكمة الى دار سينما
نجيب محفوظ وصلاح نصر وممدوح الليثي .. في المحكمة

■ رئيس المحكمة يتوسط صلاح نصر والمنتج محمود الليثي ■
(تصوير احمد المغربي)

■ نور الشريف في المعتقل ■

■ خالد صفوان (كمال الشناوي) يعذب زينب (سعاد حسني) ■

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

لاول مرة في تاريخ القضاء المصري، تنتقل هيئة المحكمة الى دار سينما ، لمشاهدة فيلم والبت في دعوى تطالب بمنع عرضه . الفيلم هو « الكرنك » قصة نجيب محفوظ واخراج علي بدرخان . والمطالب بمنع عرض الفيلم هو صلاح نصر مدير المخابرات السابق ، والدعوى اجتمعت ضد منتج الفيلم وكاتب السيناريو .

تبدأ فصول القصة المثيرة باعلانات في الشوارع والصحف عن قرب عرض فيلم « الكرنك » الذي يعالج بوضوح وجرأة قضية مراكز القوى قبل ثورة التصحيح في ١٥ ايار ١٩٧١ . ويبادر صلاح نصر الى رفع دعوى امام محكمة الامور المستعجلة ضد كاتب القصة نجيب محفوظ ، ومنتج الفيلم ممدوح الليثي ، ويتهمهما بالتشهير به . ويطالب صلاح نصر في دعواه بوقف عرض الفيلم مستندا على المواد القانونية الخاصة « بالقذف المباشر » .

مشاهدة الفيلم

ورات المحكمة ان تنتقل الى قاعة عرض سينمائي لتشهد بنفسها الفيلم وتسجل ملاحظاتها عليه ، وخصوصا بعد أن صرح نجيب محفوظ بانه مسؤول عن قصة « الكرنك » المنشورة ، وليس مسؤولا على الاطلاق عن الفيلم السينمائي . وبالفعل تم اختيار صالة العرض الخاصة الملحقة بسينما ريفولي ، وامتلأت القاعة برجال الاعلام ومصوري الصحف بالاضافة الى جمع غفير من الفنانين وابطال الفيلم ، كمال الشناوي ، وعماد حمدي ، ومحمد صبحي وغيرهم ...

عقدت الجلسة برئاسة المستشار منير الصايغ رئيس الدائرة الثانية بمحكمة الامور المستعجلة ، وحضرها من المحامين لبيب معوض عن منتج الفيلم ، وعصام الرجال عن صلاح نصر .

وقبل ان تاذن المحكمة بعرض الفيلم سال القاضي هل هناك تعليق للمدعي او للمدعى عليه قبل البدء في الاجراءات القضائية .. وبالفعل دارت مناقشة استغرقت اكثر من ساعة ، شارك فيها صلاح نصر ومحاميه وممدوح الليثي ومحاميه . وطلب عصام الرجال محامي صلاح نصر اثبات مدة عرض الفيلم ووزنه بالكيلوات ، وطلب ان تعاد بعض المشاهد بناء على طلبه ..

وردت ادارة السينما على ذلك بان وزن الفيلم ومدة عرضه سيظهر في تصريح الرقابة على المصنفات الفنية على الشاشة.. وهو الشرط الاساسي لعرض اي فيلم سينمائي حسب قوانين المصنفات ..

رد المنتج

وطلب ممدوح الليثي ان يتكلم ، وسمح له القاضي .. فقال :

□ اذا ارادت المحكمة اعادة عرض بعض المشاهد فليس لدينا مانع ، ولكن لدينا هذا صعب جدا ، لان المشهد يحط (صورة وكلاما) .. واكد ممدوح الليثي ان نسخة العرض التي سوف تشاهدها المحكمة ستقوم نور الشريف وسعاد حسني في نفس الادوار التي رسمها المؤلف نجيب محفوظ بدون اي مبالغات ، الفيلم ترجمة امينة كاملة لكل ما كتبه نجيب محفوظ في قصة « الكرنك » التي يركز فيها على شخص واحد هو (خالد صفوان) الذي يستغل وجود قوانين استثنائية في مصر ويحاول الايهام بان هناك مؤامرات تحاك ضد ثورة ٢٣ تموز . وبعد عمليات التعذيب التي اجريت للشاب (نور الشريف) وخطيبته (سعاد حسني) يذهبان للشكوى في مجلس الامة ، فيلتقيان بعضو المجلس (صلاح ذو الفقار) الذي يبادرها قائلا :

□ هل من سلطة « خالد صفوان » القبض على الناس ؟

ويعلق ممدوح الليثي على هذا بقوله « هذا معناه ان خالد صفوان ليست شخصية رئيس المخابرات ، لان مدير المخابرات السابق والحالي من سلطتهما الضبط الجنائي .

رأي صلاح نصر

واذنت المحكمة لصلاح نصر ان يتحدث .. فقال :

□ لما ترجع لقصة نجيب محفوظ تجده هدد المعتقلين من الاخوان والشيوعيين وفي قصة « الكرنك » يقول نجيب محفوظ على لسان احد ابطال الرواية انه فقد الثقة في المخابرات ولكنه لم يفقدها في الزعيم .. وأحب ان اقول انه بعد ١٣ سنة من الثورة نجد ان قضية الاخوان سنة ١٩٦٥ لم يكن للمخابرات شان بها ، ولكن المؤلف ربط ذلك باحداث المخابرات .. هذه أول نقطة ، اما النقطة الثانية فقد حدد المؤلف خالد صفوان سنة ١٩٦٧ ، والنقطة الثالثة ان الصحف والمؤلف والمنتج والمخرج .. كلهم يريدون ان يتركوا للمشاهدين ان يعرفوا بذكائهم الشخصية المطلوبة .. كل الناس تكلمت عنها والمقصود بها تشويه صورتها .

بعد ذلك بدأت محاورة باذن المحكمة بين لبيب معوض محامي منتج الفيلم وصلاح نصر ..

● قال لبيب معوض : ارجو ان يكون من تصورك ان ترى الفيلم ككل وكجزء !!!..

□ ورد صلاح نصر : الفيلم اصبح قضية رأي واستغل للتشهير بانسان ما .

واكمل ممدوح الليثي كلامه : احب ان اوضح نقطة هامة .. انه في الفيلم واضح جدا قيام ثورة التصحيح، واوضح ايضا انه في يوم ٢٠ ايار ١٩٧١ اي بعد ٥ ايام من قيام ثورة التصحيح صدر القرار بالافراج عن جميع المعتقلين واحالة المتهم خالد صفوان الى السجن للتحقيق بواسطة النيابة العامة .. يظهر من هذا ان شخصية خالد صفوان في الفيلم شبه شخصية رئيس المخابرات السابق الذي سجن وحوكم عام ١٩٦٨ .

وبعد هذه المناقشة .. امرت المحكمة بعرض الفيلم ..واستمر العرض حوالي ساعتين، وفي نهاية العرض دوت القاعة بالتصفيق ، ونظر ممدوح الليثي الى المشاهدين وقال :

□ ان شاء الله سنلتقي على افلام كثيرة تعالج التاريخ المصري ..

وهتف الممثل وحيد سيف :

□ ان وجود صلاح نصر الان في هذه القاعة .. انما هو دلالة لا شك فيها على الحرية في عهد السادات .

وقائع الجلسة

بعد ذلك انتقلت المحكمة الى مكتب مدير السينما لتسجل وقائع الجلسة في المحضر . وحاول لبيب معوض ان يبدي بعض الملاحظات .. لكن المحكمة رفضت ذلك وقررت تاجيل المرافعات الى جلسة تعقد يوم الاثنين بمقر محكمة الامور المستعجلة ..

وطلب ممدوح الليثي اثبات ان صلاح نصر بكى في نهاية الفيلم .. وابتسم القاضي ، ولم يعلق صلاح نصر .. لكنه قال لليثي : الفيلم من الناحية الفنية سيناريو واخراجا عظيم جدا ..

حكاية « الكرنك »

وفيلم « الكرنك » يبدأ بلقطات حربية للمخرج محمد راضي تؤكد انتصارات ٦ تشرين ، وتنتقل الكاميرا لتظهر تاثيرات هذه الانتصارات على الشعب المصري .. وتركز الكاميرا على مقهى « الكرنك » حيث مديرته شويكار (قرنفله) تتلقى بيان العبور بفرحة شديدة ، ثم تدور الكاميرا على الموجودين وبينهم عماد حمدي الذي يقول : « الحمد لله انني لم امت حتى ارى هذا اليوم ».ثم فجأة تركز الكاميرا على نور الشريف (الطبيب اسماعيل) الذي وقف مذهولا ثم ادار ظهره وانطلق بعيدا .. وتستعرض معه الكاميرا شوارع القاهرة الى ان يصل الى احد المستشفيات محاولا دخولها .. ولكن الشرطة العسكرية تمنعه وتطلب تصريحا للدخول .. ويدور نور حول سور المستشفى ونجاة ينادي — زينب — فتنتقل الكاميرا الى داخل المستشفى حيث سعاد حسني (زينب) مشغولة بالجرحى من العسكريين ، وما ان ترى نور الشريف حتى تذهب بسرعة الى السور الذي يفصلها عنه ، ويطلب منها ان تساعده في الدخول لاداء واجبه ، فهو طبيب والبلد محتاجة له .. وتعدد زينب بذلك ، وتعود الى داخل المستشفى حيث تحاول اقناع المدير بالسماح له بالدخول ، ولكن المدير يرفض لان اسماعيل « سكير وعربيد ولا يصلح لشيء ».. وتصر زينب على موقفها وتقول للمدير « ان الذي رآه اسماعيل .. لا يستطيع احد مهما كانت قوته ان يتحمله ».. وهنا تثبت الصورة ايذانا (بفلاش بك).

احلامهم .. من الجامعة

نعود بنا الكاميرا الى حرم جامعة القاهرة حيث مجموعة من الطلاب يأملون في مستقبل سعيد . زينب (سعاد حسني) واسماعيل (نور الشريف) وحلمي (محمد) طلاب في الطب .. ويونس شلبي طالب في الفنون التطبيقية .. يفضلون السير على الاقدام بدلا من ازدحام المواصلات ، ويتفقون على الذهاب الى مقهى « الكرنك » .. حيث ندوة الاديب (عماد حمدي) .. وبالفعل يصلون الى المقهى الذي يزدحم بمجموعة من الناس اصحاب الوان مختلفة من الفكر ، وتستقبلهم قرنفلة (شويكار) صاحبة المقهى . وبمجرد جلوسهم تبدأ محاورة في معنى الالتزام ويتفق قسمي النهاية على ان الالتزام هو البساطة في معالجة قضايا الناس ..

ويفهم من هذا المشهد ان هناك علاقة غرامية بين صاحبة المقهى قرنفلة وحلمي طالب الطب .. وتنتقل بنا الكاميرا الى منازل الطلاب حيث تدهمها قوى من جهات امنية وتعتقلهم جميعا .. ويصاب فريد شوقي (بائع اللحوم) ووالد زينب بذعر شديد ، وينتقل هو وزوجته (تحية كاريوكا) الى قسم البوليس فلا يجد اثرا لابنته ثم مديرية الامن ، ثم المباحث العامة .. ويكون الرد واحدا ليس لدينا علم بها ؟!! وبنقلة سريعة تجدنا في هذه الجهة الامنية التي تم اعتقال الطلاب بها ، ونجد مناقشة بين كمال الشناوي (خالد صفوان) وبين الطلاب يتهمهم فيها بانهم يشكلون تنظيما معاديا للثورة من خلايا (الاخوان).. وبعد عذاب وتعذيب ، يثبت انهم ابرياء .. فيطلقون ..

وبعد فترة .. تحدث اضطرابات في المدينة العمالية المحلة الكبرى ، يبادر خالد صفوان الى اعتقال نفس المجموعة ليلصق بهم تهمة الشيوعية، وفي محاولة لاجبارهم على الاعتراف يتم ضربهم بالسياط وادخال الكلاب البوليسية عليهم ، وكذلك يامر خالد صفوان بالاعتداء على زينب ، ويبرز لنا المخرج كيف كانت تتم تسجيلات للتحقيقات ثم يحدث فيها مونتاج يكون ادانة للمتهمين وفي هذه المرة ايضا تعلن براءة الطلاب ويعودون الى بيوتهم .. ولكن بعد ان يفقدوا الثقة بالثورة والقائمين عليها ..

وتحت الضغط يتم تجنيد زينب لتعمل في المخابرات ، وكذلك يتم تجنيد اسماعيل لنفس الهدف .. ويلاحظ الاثنان ان حلمي لا يزال مستمرا في نشاطه ولكن بشكل علمي ، وتحاول زينب مساعدته بان تبلغ خالد صفوان عن المجموعة التي تحاول توريط حلمي، ونكون النتيجة ان يعتقل الجميع .. ويتم تعذيبهم هذه المرة بطريقة اكثر وحشية . في نفس هذه اللحظات تبدأ حرب ٦٧ بشكل استعراضي ، واثناء ضرب القوات المصرية ، تكون عمليات التعذيب في المعتقل على اشدها .. وتنتهي بموت حلمي . بعد ذلك تنقل الينا الكاميرا احاسيس وانفعالات الشعب المصري الحزينة من جراء الهزيمة .. وتركز الكاميرا على دموع بعض من الشعب المصري الذي كان بعيدا عن واقع البلد في هذه المرحلة .

ثورة التصحيح

بعد ذلك تستعرض الكاميرا صحف ما بعد ١٥ مايو « ايار » ١٩٧١ .. حيث اعلنت ثورة التصحيح . وبسرعة تنتقل بنا ايضا الى السجن الحربي حيث تم اعتقال خالد صفوان .. حيث تدور مناقشة بينه وبين الشباب يقول لهم فيها « كلنا ضحايا » .. وقبل ان يضربوه يفتح الباب لتعلن قوات الشرطة العسكرية قرارا اصدره الرئيس السادات بالافراج عن كل المعتقلين وترحيل خالد صفوان الى السجن للتحقيق معه بواسطة النيابة ويخرج الجميع ، ويتحول اسماعيل الى صورة باهتة ، ويبدأ بالسكر والعربدة بعد اكتشافه للزيف الذي كانوا يقولونه له في منظمة الشباب ، وبعد اكتشافه للاعتداء على زينب يقرر تركها وبالفعل يخلع (الدبلة) ويلقيها وتفعل زينب تحت اصراره نفس الشيء .. وترحل هي واهلها الى المساكن الشعبية ..

ومرة اخرى تنتقل بنا الكاميرا عائدة الى ٦ تشرين والمستشفى وزينب تحمل تصريحا لدخول اسماعيل بعد ان حكت القصة كلها للمدير ، وعلى السلم يحاول اسماعيل ان يتكلم ، ولكن زينب تقاطعه « امامنا الآن عمل طويل ، وبعد ذلك نتحدث كما نريد » وتنزل كلمة النهاية على الشاشة ..

مناقشات مجلس الامن حول الشرق الاوسط
فرنسا تدعو الى تسوية شاملة
وتبدي استعدادها لتقديم ضمانات

تابع مجلس الامن الدولي مساء امس مناقشاته حول ازمة الشرق الاوسط ، وكان على لائحة المتحدثين مندوبو الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والصين ويوغوسلافيا ورومانيا وباكستان وداهومي .

وكان المجلس قد استمع امس الاول الى كلمات مندوبي قطر وغويانا واليابان وفرنسا والسويد ، وقد اكد هؤلاء المندوبون ضرورة الاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني في قرار يصدر من مجلس الامن ، كما اتفقوا على عدم امكانية تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، ما لم تتم تسوية المشكلة الفلسطينية .

ومن ناحية اخرى ، وجه مندوبو فرنسا والسويد نداء الى اسرائيل للتخلي عن قرارها الخاص بمقاطعة مناقشات المجلس .

واشار السيد جاسم جمال مندوب قطر الى ان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لم يعترفا بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية .

وحث المجلس على توفير قاعدة ملائمة للتوصل الى حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية ، وقال رازيلاي جاكسون مندوب غويانا ان حقيقة وجود الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني الذي حرم من وطنه وشتت في المجلس ومساهمتهم في المناقشات ، لهو امر ذي مغزى على جانب كبير من الاهمية ، واعرب مندوب غويانا عن اسفه لتغيب اسرائيل عن المناقشة ، واشار الى قرارات دول عدم الانحياز السابقة والتي تساند حقوق الشعب الفلسطيني ومن بينها حقه في اقامة وطن خاص به.

وقال شيزو سايتون مندوب اليابان انه يجب على المجلس ان يحاول التوصل الى حل اجماعي يلقى قبولا من جميع الاطراف المعنية . ويناشد الحكومة الاسرائيلية الاشتراك في المناقشات الحالية .

واشار سايتون الى ان حكومته قد اعترفت بالحق المشروع للشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٧١ وفقا لميثاق الامم المتحدة .

فرنسا تدعو لتسوية شاملة

وقال المندوب الفرنسي لوي دوغيرينغو ان سوريا بطلبها اعادة انعقاد مجلس الامن في هذا الوقت لبحث مشكلة الشرق الاوسط وبجانبها المشكلة الفلسطينية ، تكون قد اتخذت مع المجموعة العربية قرارا له ما يبرره ويعكس نفاذ صبرها ازاء عدم التقدم الذي عانت منه عملية اقرار السلام .

واضاف قائلا انه كان من الطبيعي بالنسبة للمجلس ان يبحث الامور برمتها بدلا من بحث جوانب معينة منها ، او مناقشة الحوادث التي وقعت .

واعرب عن اسفه لان المجلس لم يعن مطلقا من قبل على وجه الخصوص بالجوانب الفلسطينية للمشكلة ، على الرغم من ان حلها امر اساسي لتحقيق تسوية حقيقية وعادلة وشاملة للازمة.

كما اعرب المندوب الفرنسي عن اسفه لتخلف اسرائيل عن هذه المناقشة وقال : ان ملف القضية معروض الان امام المجلس ، وان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ هما بمثابة نصوص اساسية ارست المبادئ المتعلقة بالتسوية واشارت الى الطريق الذي يجب ان يتبع .

وقال ان التسوية الشاملة يمكن ان تحقق السلام في الشرق الاوسط ، وان فرنسا مستعدة للاشتراك في تقديم الضمانات الدولية التي تستهدف اقرار السلام في المنطقة .

وقال المندوب الفرنسي انه يجب على المجلس ان يعمل على اعطاء دفعة جديدة للقوى المتحركة من اجل السلام، وان يشمل برعايته جميع جوانب المشكلة بما فيها الطموح المشروع للشعب الفلسطيني في ان يكون له ، وطن قومي مثل جميع الشعوب الاخرى ، واعرب عن اعتقاده بان عناصر التسوية قد اصبحت واضحة الان .

وقال انه من الضروري في المقام الاول التوصل الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة لان الاحتلال يتناقض مع مبادئ الميثاق وليس من المقصود ان تقبل الدول العربية حلا لا يتضمن استعادة اراضيها . وقال مندوب فرنسا انه من الضروري في المقام الثاني الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في وطن قومي مستقل . وحتى يتم الوفاء بهذا الحق ذاته ليس هناك مجال لتامل في اقامة سلام حقيقي في الشرق الاوسط .

مكرر من الأصل

قال الرئيس كرامي : نحن ابناء شعب واحد وعشيرة واحدة ..



تأمين حراسة لشاحنات الطحين بعد سطو مسلح عليها

استأثر موضوع استيلاء المسلحين امس الاول على بعض شاحنات الدقيق العائدة للتجار المتعهدين لتوزيع الدقيق على مختلف افران العاصمة باهتمام المسؤولين على مختلف المستويات بالنظر لخطورة هذا العمل الذي يتعرض للمواطنين بمختلف فئاتهم .

وقد امكن استرجاع احدى الشاحنات مع حمولتها ، والجهود مبذولة لاسترجاع باقي الشاحنات ، وناشد المكتب المركزي في وزارة الاعلام جميع الفرقاء عدم التعرض لشاحنات الدقيق، ولفت انظارهم الى ان رغيف الخبز لا هوية له .

ومن جهة اخرى وبنتيجة الجهود التي بذلها الرئيس عادل عسيران وزير الاقتصاد والتجارة في سبيل تيسير نقل القمح من الاهراءات الى المطاحن ، تمكنت دائرة التموين والانتاج في مكتب الحبوب من تأمين جزء من حاجات الاستهلاك المحلي من الدقيق وقد بلغت الكمية التي خصصت للعاصمة وضواحيها ١١٥ طنا ، وقد وزعت دائرة المكافحة في مصلحة حماية المستهلك هذه الكميات على التجار المتعهدين باطلاع نقابتي اصحاب الافران وقد باشر هؤلاء باستلامها من المطاحن بمواكبة ملالات الجيش على ان يجري توزيعها على مختلف افران العاصمة تأمينا لحاجة المستهلكين من الخبز .

صواريخ على منزلي نديم سالم وداني شمعون

تعرض المبنى الذي يسكنه النائب نديم سالم والسيد داني شمعون في شارع بدارو ، لاربعة صواريخ امس الاول .

وقد اصابت الصواريخ الطابق الثامن الذي يسكنه السيد شمعون ، والطابق الرابع الذي يسكنه النائب سالم ، ولم يصب احد بأذى .

استنكار من الكحالة للاعتداء على منزل قائمقام عاليه

اذاع رئيس نادي الاشبال في الكحالة امس ، بيانا استنكر فيه الهجوم الذي تعرض له منزل قائمقام عاليه السيد بنيخ ابو مراد .

واشاد البيان بالقائمقام ، وطالب الدولة بالقبض على المهاجمين .

استشهاد معاون اول في الجيش

ادلى الناطق العسكري بما يلي :

بتاريخ ١٥ — ١ — ٧٦ استشهد المعاون الاول سامي كنعان ، بينما كان يقوم بمهمة رسمية في نطاق قضاء بعلبك حيث وجد مقتولا قرب بركة ايعات في القضاء .

مقتل راع بسلاح للصيد

وجد الراعي مارون بشارة ابو راشد مقتولا بسلاح صيد في محلة حوش السنديان (جزين) باراضي بلدة صفارية .

نفي نبأ نقل الذخيرة الى الدامور

نفت مصادر النمور — الاحرار ما ورد على لسان مصادر جنبلاطية من ان طائرة « هليكوبتر » قامت بنقل الذخيرة الى النمور في منطقة الدامور — السعديات .

وقالت هذه المصادر ان الخبر عار عن الصحة ، وان المصادر التي اعلنته ووزعته على الصحف تعودت نقل مثل هذه الاخبار التي لا صحة لها .

كما نفى مصدر عسكري بدوره ان تكون اية طائرة هليكوبتر قد توجهت امس الاول الى تلك المنطقة على الرغم من ان اتصالات جرت بهذا الشأن من اجل توفير طائرة هليكوبتر لنقل الجرحى ، ولكن ذلك لم يتم لعدة اسباب .

٣ مسلحين يخطفون متهما بالقاء قنبلة !

اقدم ٣ مسلحين في صور امس ، على خطف فؤاد اسماعيل السعيدي من امام محله في منطقة الرمل . واتهمت زوجته كلا من حسن وحسين صهيون بخطفه بسبب اتهامه منذ ٤ سنوات بالقاء قنبلة ، وقتل احد الاشخاص .

شكر من آل العماد

آل العماد وأبو علوان ، وعموم اهالي البلروك — الفريديس ، يتقدمون بالشكر من الرئيس فرنجيه ورئيس الوزراء والوزراء والنواب والشخصيات والذين واسوهم بوفاة الشيخ غشم العماد محافظ الشمال ، سواء بحضورهم او بارسال البرقيات .

يصادف اليوم ذكرى مرور اسبوع على استشهاد الصحفي المناضل :

طلال رحمة

تقبل التعازي بمنزله الكائن في رمل الظريف ، بناية سريدار جادة الاستقلال، حيث تتلى آيات من الذكر الحكيم .

الرجاء [illegible] هذه النشرة دعوة .

مسلحون يطوقون مخفر راشيا الفخار

طوقت اعداد كبيرة من المسلحين مخفر راشيا الفخار ، مساء امس ، بسبب سيارة يشتبه بانها مسروقة .

وهدد المسلحون بنسف المخفر . فتمت معالجة الموضوع وانسحب المسلحون.

الوكالة اللبنانية للانباء

صدر امس العدد صفر من « الوكالة اللبنانية للانباء » ، التي ستوزع خلال الايام القليلة المقبلة .

وذكرت مصادر الوكالة ان الكتائب تشرف على اصدارها .

معارك متحركة — تتمة

في حارة الناعمة ان القوات المشتركة قطعت الطريق البرية على الدامور . لكن لا يزال بالامكان تموينها بطريق البحر .

واضافت هذه المصادر تقول : ان القوات المهاجمة احتلت جزءا من الدامور لمدة قصيرة . لكن ناطقة بلسان حزبي الكتائب والاحرار نفى ذلك . وقال ان ميليشيا الكتائب والاحرار في الدامور صامدة في اماكنها ولديها كميات كبيرة من الذخيرة والمؤن .

وقال متحدث عسكري باسم القوى الوطنية ظهر امس : تقوم شاحنات الجيش والمدرك بنقل الذخائر والاسلحة من كسروان الى الدامور .

واذاع المتحدث العسكري باسم القوى الوطنية في وقت لاحق : ان قوات الجيش اللبناني في الناعمة وحاجز الدامور تقوم بقصف حارة الناعمة . وقد بدأ الجيش بتعزيز هذه القوات حيث وصلت الى الناعمة سرية من مشاة الجيش محمولة في ٣ شاحنات كبيرة ، كما وصلت الى هناك ايضا ٩ اليات مصفحة .

جنبلاط يتهم — تتمة

الحصار عنهم في مخيم الضبية ، ولضرب باخرة « الاكوامارينا » ، التي لولاها لما كانت هذه الجولات التي نشهدها الان . وقد كلفنا احد اصدقائنا الاتصال بكرامي البارحة ، لمعرفة اسباب ارسال مثل هذه الباخرة ، ولماذا لم ترسل لاجل حماية الفلسطينيين في الضبية ، فكان الجواب : ارسلناها للسعديات لاجل حماية الرئيس شمعون. نقلنا للرسول ، بيننا وبينه : لكن لا نية لمهاجمة السعديات ، ولا لالحاق اي اذى بشخص وزير الداخلية ، ولم ينكر احد بذلك .

وقال : لو كنت مكانه (يعني الرئيس كرامي) لكنت ارسلت الطيران لفك الحصار عن المساكين ، اولا لانهم مسيحيون وثانيا لانهم فلسطينيون . لعنة الله على الكتائب والاحرار وتنظيم الرهبان اللارهبان وحراس الارز ، وعلى رأسهم نقيب اطباء لبنان ، وعلى كل من يلف لفهم ، لانه ليس في نفوسهم لا شرف ولا شهامة المقاتل ولا انسانية الانسان ولا رحمة الدين ولا مفهوم الضمير ...

وختم جنبلاط قائلا : الحمد لله انهم كشفوا عن نفوسهم ، لانهم ابالسة بثياب بشر ، ولكن وقتهم يدنو بسرعة، وسيعلمون ملذا ينتظرهم نتيجة اعمالهم.

مدخل بيروت — تتمة

محور الجسرين : جسر النخوليسة القديم ، وجسر الكرنتينا الجديد ، استخدمت فيه جميع انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة .

ومن جراء القصف ، اندلعت حرائق في مستودع جبور للقطن في الكرنتينا ، وفي بناية تسبحجي في شارع كليمنصو ، وفي بناية ضومط خوري في شارع المونسنيور شبلي قرب الارلكان .

واشتعلت النيران في بناية دعبول (شارع غوش) للمرة الثانية ، حيث بنك لبنان والمهجر والبنك الاهلي ، فانهار قسم من المبنى .

ولم تتمكن سيارات الاطفاء من اخماد الحرائق ، بسبب تعرضها لرصاص المتقاتلين .

وقد تعرضت قافلة عسكرية كانت تنقل المؤن الى مصالح الجيش في جونيه لرصاص القنص ، فاصيب احد عناصرها الجندي بلال هلال (من كتيبة الاشارة في ثكنة الفياضية) ونقل الى المستشفى العسكري للمعالجة .

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر امس ، اطلقت النار بكثافة على مخفر برج حمود ، فاصيب العريف علي يونس بشظايا زجاج المخفر .

مواجهة في منطقة الفنادق

ومن ناحية مقابلة ، نشطت اعمال القنص في شوارع بيروت ، وقالت مصادر منطقة الفنادق ان خمسة اشخاص قتلوا بنيران قناصة يتمركزون على المباني العالية بالقرب من « الهوليداي ان » .

وكانت المواجهة في منطقة الفنادق والاسواق التجارية محصورة صباح امس ، ولكن في المساء ، تجددت الاشتباكات والتراشق بين برج المر وفندق « الهوليداي ان » ومن جراء التراشق شب حريق في طوابق الفندق العليا المواجهة لفندق الفينيسيا .

واستمر اطلاق النار وانفجار القذائف بين حين واخر في قلب العاصمة على محاور القنطاري ، شارع فوش، المعرض ، ساحات رياض الصلح والدباس والشهداء والمنطقة التجارية والصيفي ، وبشارة الخوري وطريق الشام ، امتدادا الى الناصرة فالتحف

قذائف هاون وانفجارات ليلية

واشارت التقارير الامنية ، الى ان الحالة في الشياح — عين الرمانة ، كانت هادئة نسبيا خلال الـ ٢٤ساعة الماضية . وقد جرى تبادل اطلاق نار خفيف ، واحيانا كثيف ومتفرق ، وسقوط قذائف هاون على جميع المحاور.

وفي العاشرة والنصف مساء وقع اشتباك محدود على محاور مار مخايل المازدا ومستديرة الطيونة ومتفرعاتها

وفي الحدث ، وقع اشتباك عنيف قبل الظهر على محور مستشفى السان جورج ، واصيب سعيد بمعقليني في رجليه اثناء وجوده امام كنيسة سيدة النجاة ونقل الى مستشفى قلب يسوع .

وتجدد القتال في المساء على محور منزل النائب ادوار حنين ، فتساقطت قذائف عديدة في برج البراجنة والمريجة وكفرشيما والحدث .

واستمر الهدوء الملحوظ على محور تل الزعتر ، جسر الباشا ، الحازمية، سن الفيل خلال النهار ، ولم يخل في اثناء الليل من طلقات وقذائف هاون متفرقة .

وبذلك تكون حصيلة ضحايا يوم امس في بيروت والضواحي ٣٠ قتيلا .

وقد سجلت التقارير الامنية وقوع الحوادث التالية :

● سقطت قذيفة هاون في الحادية عشرة ليلا على منزل كميل ابو زيد في شارع ابو شقرا فاحرقته . وثانية في زاروب البغدادي خلف مركز اسعاف الباشورة وجرحت شخصين . وثالثة امام سينما بيروت في كورنيش المزرعة فاصابت ٣ اشخاص .

● سقطت قذيفتا هاون عند مفرق شارع صبرا ظهر امس ، وقد تسببتا بقتل شخصين مجهولين وجرح كل من محمد ابو حنقي ، ورفعت الحريري ، ومحمود ياسين ورابع مجهول الهوية.

● وجدت جثة خلف مبنى وزارة الخارجية .

● دخل لصوص على مكتبة الكنيسة الانجيلية وسرقوا محتويات المعهد الموسيقي ، بالاضافة الى منزل خادم المكتبة سمير الحايك ، الذي قدر قيمة المسروق في غرفته بـ ٩٠٠٠ ليرة.

● في منطقة كليمنصو تعرضت محلات فيلد كريست لبيع البطانيات والمنتوجات الوطنية للسرقة . كما سرق سوبرماركت يخص نقيب المحامين السابق فيليب سعادة. وقدرت قيمة المسروقات بـ ٦٠٠ الف ليرة .

وسرقت شقق بناية مؤلفة من ١٠ طبقات وتخص النقيب فيليب سعادة ايضا ، وفيها منزله ومنزل صهره سليم الديان ، وابنه كريستيان سعادة . وقدرت قيمة المسروقات بعدة ملايين .

القمة الثنائية — تتمة

وانتخاب رئيس الحكومة من قبل المجلس ، وانشاء مجلس اقتصادي — اجتماعي ، بالاضافة الى الحد من التشريع بواسطة المراسيم .

ويقول الرئيس الباقي — الذي امضى يومين في العاصمة السورية — انه مقتنع بان الوساطة السورية ستصل الى النتائج المتوخاة ، اذا لم تبرز عقبات مفاجئة تعرقل هذه المساعي. والباقي مقتنع ايضا بان لقاء فرنجيه — الاسد محطة اساسية في امتداد الازمة أو تجميدها .

وعن تصريحات الوزير السوري عبد الحليم خدام — كما نقلتها احدى الصحف الكويتية — وردود الفعل التي اثارتها على الصعيد المحلي ، يقول الباقي ان عملية النقل لم تكن دقيقة ، وأن الوزير خدام أدلى بها ، تعليقا على تصريحات نسبت الى أحد الاقطاب اللبنانيين ، وتعكس رغبة في التقسيم.

الوساطة الاخيرة

وفي أي حال ، فان عددا من المراقبين اللبنانيين مقتنع بان الوساطة السورية قد تكون الاخيرة ، وهي اذا فشلت ، فقد تكون المنطقة — لا لبنان فقط — قادمة على « غتمنة » جديدة ، أو حرب عربية — اسرائيلية قريبة ، تفرض بالقوة المخططات التي كانت وراء اندلاع الحرب اللبنانية .

ويبدي هؤلاء المراقبون تخوفا من موقف بعض الاطراف اللبنانية المشاركة في القتال ، من الاقتراحات التي تكررت في الايام الاخيرة دون جدوى ، لوقف اطلاق النار .

المطالب والوجود الفلسطيني

وقد عكس تصريح للسيد جورج ابو عضل أمس ، بعد اشتراكه في مشاورات القصر ، أجواء هذه المشاورات . قال أبو عضل :

" أن المسألة تقسم الى قسمين : المطالب والوجود الفلسطيني في لبنان. بالنسبة للمطالب ونسميها اصلاحات، او طموحات لبنانية لتطور الدولة ومؤسساتها ، ومجاراة التقدم والرقي بما يتوافق مع روح العصر ، وبالتالي ما كنا نقول به دائما ، اي ازالة الهوة بين الدولة والشعب ، كل الشعب بجميع فئاته وطوائفه .. من هذه الناحية اعتقد اننا وضعنا برامج وتقدمنا بمقترحات ، ربما تتجاوز المطالب المطروحة في بعض المجالات ، وليس هناك اي تحجر من جانبنا ، بالنسبة لاعادة النظر في هيكلية الدولة ومؤسساتها الدستورية ، سواء لناحية قانون الانتخابات والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ووسائل ممارسة الحكم على مختلف الاصعدة من القمة الى القاعدة . ولا اعتقد ان هناك مجالا الان لشرحها بالتفصيل .

واضاف : اذن ، بالنسبة للاصلاح نحن مع الحوار على اسس العلم والتقنية ، لما يؤدي الى جعل الدولة دولة الشعب بكامله . وليس هناك في نظري امور لا تمس ، باستثناء السيادة والامن ، وهما مطلبان اساسيان ملحان .

من هنا نتجه للبحث في الوضع الفلسطيني في لبنان ، او التواجد الفلسطيني ومسؤولياته في الظروف الراهنة . المأخذ الاساسي ان الفلسطينيين انحازوا لفئة من الشعب اللبناني دون اخرى ، وتبنوا مطالب هذه الفئة علانية وبمختلف الوسائل ، ظنا منهم ان ذلك يكون دعما لتواجدهم في لبنان ، مع ان هذا الاعتقاد خاطىء لان الفريق الاخر كان اول من تبنى ودعم الوجود الفلسطيني على اساس رسالة مقدسة هي استعادة الحق والوطن المغتصب . ولا يجوز ان يكون الرد على تلك المؤازرة والدعم الانساني والاخوي ، ما نشاهد وتشاهدون مما يجري على الساحة اللبنانية من انحياز واقتتال مسلح . كما لا يجوز ان يشكل الفلسطينيون حزبا او جبهة ، لا مصلحة لهم فيها ، بل على العكس يشكل بالطبع ضررا بالغا ، ينعكس على قضيتهم كما ينعكس على لبنان بالذات .

واخلص الى القول : ان مطلب الشعب هو الامن وان الدولة لا تكون دولة بدون سيادة .

اقتحامات — تتمة

وفي البترون ، اقيم حاجز مسلح صباح امس على طريق طرابلس وخطف عبد القادر عبدو ، وسعد حريق ، ومحيد بشير قشوع ، وحسن ديب . وبسبب خطف الاخيرين ، اقام اهلهما في المنية عدة حواجز طيارة وخطفوا عددا كبيرا من المواطنين .

وصدر عن « المجاهدون » في الضنية بيان حول معركة مقهى عويس في زغرتا قالوا فيه ان ١٥ قتيلا سقطوا من الجانب الاخر ، بينما اصيب ٤ جرحى من « المجاهدون » بجروح .

هدنة حذرة — تتمة

وابن شقيقه علي كنعان من بلدة بوداي، جنتين ، واستمرت الحالة متوترة في بعلبك ، واقيمت حواجز مسلحة في بوادي ، وحصلت عملية خطف مضادة استهدفت عسكريين وثلاثة مدنيين ، لم يعرف مصيرهم .

وقد استنكر اهالي دير الاحمر الحادث ، ووزع السيد رشيد شيت رئيس البلدية والمختار السيد نبيه الفخري ، والاب يوسف عماد ، بيانا ، باسم البلدة ، جاء فيه : اننا نستنكر بشدة العمل البربري الهمجي الوحشي باغتيال الضابط كنعان وقريبه بالقرب من بركة ايعات اثناء قيامه بمهمة رسمية. وكما اننا ندين الهجمة البربرية نعتبر الشهيدين من شهداء دير الاحمر، عاقدين العزم على بذل كل الجهود لكشف هوية الجناة القتلى المجرمين واضعين كل طاقاتنا بتصرف الدولة ، لاعتقال المجرمين الذين لا يقيمون للقيم وزنا ، ولا يرعون حرمة .

واتصل اهالي البلدة « بالانوار » وقالوا ان البلدة تعرضت امس الاول لهجوم بالقذائف فقتل احد ابنائها وجرح ثلاثة، لكنها صدت الهجوم وتعقبت المهاجمين حتى بلدة الكنيسة ، واوقعت بينهم عددا من الاصابات .

واوردت تقارير قوى الامن ان ٣ قذائف القيت خلال ليل الاربعاء — الخميس في مشغرة ، فانتشر المسلحون في شوارع البلدة .

● وفي زحلة سرق ٧٥ رأس بقر حلوب من مزرعة امين نجد زين الدين في سهل المعلقة ، وقيمة المسروق ٢٢٥ الف ليرة .

قطر تخصص اعتمادات ضخمة لدعم الصناعات الثقيلة

أعلن الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري ان مخصصات قطاع الصناعات الثقيلة في الميزانية العامة لدولة قطر ، بلغ الفا و ٤٩٥ مليون ريال وذلك في مقابل ٣٠٥ ملايين ريال عن العام الماضي، أي بزيادة قدرها الفا و ١٩٠ مليون ريال .

وذكر الوزير في بيان اصدره مساء امس الاول بمناسبة المرسوم الذي اصدره الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بالموافقة على الميزانية العامة للدولة انه قد خصص في الميزانية لمشاريع خدمات المجتمع ، وهي الاسكان والكهرباء والماء والمرافق مبلغ ٨٥٨ مليون ريال مقابل ٦٠٢ مليون ريال في العام الماضي ، اي بزيادة قدرها ٢٥٦ مليون ريال .

وقال ان مشاريع الخدمات الاقتصادية قد خصص لها مبلغ الف و ٦٢ مليون ريال مقابل ٤٧٧ مليون ريال عن العام الماضي ، اي بزيادة قدرها ٥٨٥ مليون ريال .

واوضح الشيخ عبد العزيز ان مشروعات قطاع الخدمات الاجتماعية والثقافية ، وهي مشروعات الثقافة والتعليم والصحة والاعلام ، قد خصص لها مبلغ ٣٥٤ مليون ريال مقابل ٢٧٥ مليون ريال في الماضي ، اي بزيادة قدرها [illegible] ريال . الدوحة

شاتيلا : الاسد مهتم بمطالب الحركة القومية

قال السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري بعد مقابلته للرئيس حافظ الاسد ، أن المبادرات السورية لحل الازمة في لبنان ، هي مبادرات مخلصة اذ تحفظ وحدة شعب لبنان وارضه ، وتحبط المخططات الصهيونية وتحمي المقاومة .

وقال ان الرئيس الاسد مهتم تماما بمطالب الحركة القومية التقدمية في لبنان وحريص على وحدتها واهدافها واستقلاليتها ، واعتبارها جزءا من حركة التحرر القومي العربية .

الصلح ضد التجويع

قال الرئيس تقي الدين امس انه لا يجوز في هذا العصر الوصول الى عملية التجويع لاي طرف كان . « واني استنكر بشدة منع التموين ومن اي جهة كان المنع ، عن مخيم تل الزعتر بنسائه واطفاله » .

واضاف : بعد همجية عمليات القتل والذبح والتهجير والخطف والخطف المضاد ، فانه لا يجوز ان تصل اللاانسانية الى هذه المرحلة من اللااخلاقية مع عدم وجود الضمير الانساني .

وقال ان العرب في كل دولهم يعيشون حالة استنكار لعملية قطع المؤن عن المخيم باطفاله ونسائه . اني احمل السلطة اللبنانية التي تعجز عن فرض وقف القتال بين المتقاتلين ، ان تؤمن فورا المؤن لتل الزعتر .

البرلمان ما يزال موجودا

يغادر بيروت ظهر اليوم الى القاهرة نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ، والنائب الدكتور زكي مزبودي ، وذلك لحضور اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي ، الذي سيعقد في القاهرة ، ويستمر اربعة ايام .

رواتب الموظفين تدفع السبت

ذكرت مصادر وزارة المال انه من المنتظر ان يتم دفع الرواتب للموظفين يوم غد السبت والاثنين على ابعد تقدير .

وكانت عملية صرف الحوالات الخاصة برواتب موظفي الادارات والمصالح الحكومية عن الشهر الماضي قد تعرقلت امس بسبب بعض الاجراءات الروتينية ، وعدم تمكن المفوضين بتوقيع جداول الرواتب من الوصول الى وزارة السياحة حيث جهزت الجداول .

تونس تؤيد اي تحرك عربي لحل ازمة لبنان

صرح السيد الحبيب الشطي وزير خارجية تونس ، بأن بلاده تؤيد اي تحرك لايجاد حل لقضية لبنان سواء كان هذا التحرك فرديا تقوم به دولة عربية ، او جماعيا تقوم به الدول العربية مجتمعة .

واضاف الوزير التونسي ان هذا التحرك يجب ان يتم اولا بموافقة واستعداد كافة الاطراف في لبنان ،والا فان التحرك لن ياتي بنتيجة .

القاهرة — ا ش ا

العماد غانم ينفي [illegible] صحيفة كويتية

نفى العماد اسكندر [illegible] الجيش السابق ، ما نـ[illegible] الصحف الكويتية من [illegible] الكتائب وبعض الميليشيات

عرفات يتلقى ر[illegible] من الرئيس الهند[illegible]

استقبل السيد [illegible] امس ، سفير الهند [illegible] لبنان الذي سلمه رسالة [illegible] الهندي .

تلقى عرفات برقية من منظمة تضامن الشعوب الاسيوية امس يوسف الـ[illegible] واكدت البرقية ان [illegible] الامن للقضية الفلسطينية منظمة التحرير للمناقشات [illegible] فلسطيني كبير وبرسوخ [illegible] العالم بمنظمة التحرير الـ[illegible] الوحيد للشعب الفلسطيني

رد من الجيش [illegible]

مماثل شنه الجيش على [illegible] الزعتر .

واضاف الناطق العسكري [illegible] من الثابت ان ثكنة مرياً [illegible] هي التي كانت عرضة [illegible] الصواريخ عليها ، ولم ترد النيران بالمثل ، حتى لا [illegible] الرد الوقائي على غير [illegible] مشاركة في القتال . [illegible]

ان السيد « ابو عمار » [illegible] تامة بوجود ١٣ جنديا فقط [illegible] يوسف ومخفر الشوار منذ عام ١٩٧٢ ، كما هو على [illegible] بعدم وجود الجيش في [illegible] محلة يسوع الملك .

وختم الناطق العسكري بالقول : لسنا بحاجة الى هجوم الجيش على مخيم [illegible] تصفه بالمدفعية والدبابات [illegible] من التحرشات المختلفة [illegible] ومحطة مياه ضبيه وقوافل كانت تعبر طريق بيروت الدولية ، خلال الاشتباك [illegible] سكان المخيم المنكوب [illegible] اليقين حول بطلان هذا [illegible]